

* الثلاثاء ١٩ تشرين الثاني ١٩٨٥، الموافق ٥ ربيع أول ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٢/١٥٨ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٠٠ شيكل *
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 500 שקל
Vol. 158/42 - 19.11.1985 - Price: 500 Shekel

الشرطة تعتدي على أراضي عيلوط وتعتقل المختار وخمسة وجهاء من القرية

*** بعد نهب ٢٠ الف دونم من اراضي عيلوط تأتي السلطات لتكمل على البقية * الاهالي يحتجون و«حرس الحدود» يقمع * اعتقلوا الوجهاء رهائن !! ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تعرضت قرية عيلوط المجاورة للناصرة، يومي أمس وأمس الأول، الى اعتداء بوليسي فظ على أراضيها وفتيتها ومشايخها ووجهائها وذلك خلال هجوم شرس استهدف نهب البقية الباقية من الأرض وقمع أهالي القرية واذلالهم حتى يسكتوا على الضيم وسلب الحق ويخنعوا.

ففي صباح أمس الأول الأحد، فوجيء أهالي القرية بجرافة سلطوية يرافقها موظفو دائرة أراضي اسرائيل ويحميهم ثلة من رجال الشرطة وحرس الحدود.. ينفذون أعمال تنظيف وقياسات في قطعة الأرض الواقعة غربي القرية. فهرع بعض المواطنين المسنين الموجودين في القرية يستوضحون الأمر مؤكدين لرجال السلطة أن هذه هي الأرض الوحيدة المتبقية للقرية (منذ قيام الدولة صودر من أراضي عيلوط وحدها ما يزيد عن ٢٠ الف دونم من مجموع ٢٥ الفا) يستخدمونها للمراعي ولا يستغنون عنها. فادعى الموظفون ان هذه الأرض تابعة للدولة وانهم يملكون وثائق الطابو التي تثبت ذلك. فاقترح قائد قوة الشرطة أن يذهب ويجلب الوثائق ليثبت أقواله وانه شخصياً يتعهد بأن لا يعترض أهل عيلوط عليها!!

وذهب الموظف لكنه عاد بعد أربع ساعات، بخفي حنين. وأعطى أوامره بالمباشرة في العمل في الأرض معلنا أنه ليس ملزما باظهار الأوراق. فاعترض الأهالي بشدة وتصدوا بأجسادهم لآليات السلطة. وكاد يقع اشتباك دموي. لكن قائد قوات الشرطة عاد واقترح أن يأتي معه المختار ووجهاء البلدة الى مركز شرطة الناصرة وهناك يتفاهموا مع ادارة أراضي اسرائيل. فوافق الطرفان. ولكنهم حين وصلوا الى المركز اعتقلتهم الشرطة جميعا وهم: المختار، السيد كايد ديب أبو راس (٥٥ عاماً) والسادة سعيد أحمد عودة الله (٦٠ عاماً) وحسين ساري أبو عياش (٥٠ عاماً) وابرهيم أحمد ابو راس (٥٠ عاماً) وصالح يوسف شحادة (٤٥ عاماً) وصبري أحمد أبو راس (٤٠ عاماً) والشابان هاني نادر أبو راس (٢٢ عاماً) وزياد كايد أبو راس (٢٤ عاماً).

وحين تبين أمر الاعتقال، أمس، أعلن طلاب المدارس الاضراب عن التعليم احتجاجا على الهجمة وعلى الخدعة البوليسية. وأعلنوا انهم لن يعودوا الى مقاعد الدراسة الا بعد اطلاق سراح المعتقلين. ونزل الطلاب الى الأرض، أمس، ومنعوا جرافات السلطة من العمل. وفي ساعات المساء، حضرت أربع سيارات لحرس الحدود راحت تجوب شوارع القرية للارهاب.

وعلمنا أن الشرطة مصرة على الامعان في الاستفزاز ضد قرية عيلوط اذ انها تنوي الابقاء على المعتقلين رهائن حتى يخنع أهالي القرية ويتنازلوا عن أرضهم. ولذلك فهي تنوي تمديد اعتقال الوجهاء، اليوم الثلاثاء، في المحكمة.

ومن الجدير ذكره أن عيلوط محاطة بغابات الأشجار من ثلاث جهات (بعد أن صودرت أراضيها وشجرت). والأرض التي يجري عليها الاعتداء، اليوم هي في الجهة الغربية الوحيدة التي لم تغلق بعد بالأحراش.

الجبهة ترحب بلقاء القمة السوفييتي - الأمريكي

● اليوم مظاهرة في تل أبيب من أجل نزع السلاح النووي ●

● تل أبيب - لمراسلنا - رحبت سكرتارية ادارة «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» بلقاء القمة السوفييتي - الأمريكي الذي سيعقد اليوم في جنيف. وأكدت في بيان أصدرته في نهاية الأسبوع الماضي ان «الجبهة» مع كل انصار السلام في اسرائيل والعالم ترحب بهذا اللقاء وترى فيه محصلة لنضال انصار السلام في العالم ضد سباق التسلح و«حرب الكواكب» ومن أجل السلام.

وأعربت «الجبهة» عن أملها في أن يبحث في هذا اللقاء ايضا موضوع النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني في سبيل التقدم نحو السلام على أساس عقد مؤتمر دولي باشتراك الأطراف المعنية كافة، بما في ذلك م.ت.ف. والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الأمريكية.

ويذكر أن الجبهة دعت الى مظاهرة أمام السفارة الأمريكية في تل أبيب (شارع اليركون - زاوية شارع شالوم عليخم) اليوم (الثلاثاء) الساعة الـ ٤.٣٠ ب.ظ. تحت الشعارات المنادية بالغاء مشروع حرب الكواكب الأمريكي وبنزع السلاح النووي وبالتعايش السلمي في العالم.

اليوم تبدأ اجتماعات القمة: غورباتشوف - ريغن
غورباتشوف: سنناقش مسائل هامة تؤثر تسويتها على مجرى العلاقات الدولية

● موسكو وجنيف - وكالات الانباء - جددت صحيفة «برافدا» السوفييتية الرسمية، أمس الاثنين، تأكيدها على أهمية لقاء القمة، الذي يبدأ أعماله اليوم الثلاثاء في جنيف، بين القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الأمريكي رونالد ريغن، من أجل ايجاد السبل الكفيلة بتخفيف حدة التوتر الدولي وازالة خطر الحرب النووية ووقف سباق التسلح.

وقالت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي، في افتتاحية خاصة أنشأتها بهذه المناسبة، إن ملايين المواطنين الأمريكيين، مثلهم مثل جميع الناس في العالم من ذوي الإرادة الطيبة، ينتظرون من لقاء جنيف نتائج ملموسة من شأنها المساعدة على تخفيف التوتر الدولي وإزالة الخطر النووي ووضع الرقابة على الأسلحة.

وأشارت إلى أن عدة مدن أمريكية شهدت مظاهرات جماهيرية طالب فيها المواطنون، من مختلف الأعمار ومختلف المعتقدات والانتماءات، الادارة الامريكية باتخاذ خطوات ملموسة في هذا الاتجاه. وأضافت : ولكن يستدل من التصريحات الأخيرة الصادرة عن مسؤولي «البيت الابيض» أن واشنطن ليست مستعدة لدعم المبادرات الرامية الى وقف سباق التسلح ودرء خطر الحرب النووية.

ونوهت «برافدا» بأن الاوساط الامريكية المؤيدة لمخطط «حرب النجوم» يزعجها إمكان التوصل الى نتائج ملموسة فيما يتعلق بهذا المخطط خلال قمة جنيف لأنها تعتقد أن المفاوضات حول ذلك يجب أن تتم بعد إستكمال الولايات المتحدة لمخططها لكي تستطيع واشنطن إجراء المفاوضات «من منطلق القوة» !

● ميخائيل غورباتشوف ●

● الترتيبات الأخيرة ●

ووضع الجانبان السوفييتي والامريكي، أمس، اللمسات الاخيرة على الترتيبات للقاء القمة السوفييتية - الامريكية التاسعة.



● رونالد ريغن ●

وكان ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، قد وصل الى جنيف قبيل ظهر أمس على رأس وفد يضم الشخصيات الآتية : ● وزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزه ● النائب الاول لوزير الخارجية والخبير في الشؤون الامريكية جورجي كورنينكو ● سفير الاتحاد السوفييتي في الولايات المتحدة أناتولي دوبرينين ● رئيس دائرة الاعلام في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والسفير السوفييتي في كندا بوريس باكوفليف ● مستشار السكرتير العام الكسندر الكسندروف ● رئيس دائرة الاعلام الدولي في اللجنة المركزية ليونيد زمياتين.

أما الوفد الأمريكي فيضم، فضلاً عن الرئيس ريغن، الشخصيات الآتية : ● وزير الخارجية جورج شولتس ● مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي روبرت مكفارلين ● السكرتير العام للبيت الابيض دونالد ريغن ● السفير الأمريكي في الاتحاد السوفييتي أرثر هارتمان ● عضو مجلس الأمن القومي جاك ماتلوك ● المستشار الخاص للرئيس الأمريكي لمراقبة التسلح بول نيتز ● مساعدة وزير الدولة للشؤون الاوروبية روزان ريدجواي ● مساعد

● البقية ص ٦ ع ١ ●

جنود الاحتلال ينهالون بالضرب الوحشي على د. الشعيبي في الطريق من والى المستشفى

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تعرض المهدد بالإبعاد د. عزمي الشعيبي، عضو مجلس بلدية البيرة المنتخب، يوم أمس الأول، لضرب مبرح على أيدي جنود الاحتلال الذين قاموا بنقله من سجن «جنيد» الى مستشفى هداسا في القدس الغربية.

وأفاد شهود عيان أن الجنود ألقوا د. الشعيبي بعنف على أرضية السيارة العسكرية في سجن «جنيد» وانهالوا عليه، في الطريق، بالركل والضرب بأعقاب بنادقهم.

وكان من المفروض أن يتلقى الشعيبي علاجا طبياً في مستشفى «هداساء» في القدس نتيجة تدهور حالته الصحية، المتدهورة أصلا. كما كان من المفروض أن يجرى له في المستشفى فحص شامل لتقديم تقرير طبي حول خطر إبعاده على

● البقية ص ٦ ع ٧ ●

مجنزرات الاحتلال تقتحم مدرسة «أسامة بن المنقذ» قرب الخليل لارهاب الطلاب

● القدس - من مكتب «الاتحاد» - يفيد طلاب مدرسة «أسامة بن المنقذ» الجديدة الواقعة على جبل «جوهر» (وهو أعلى جبال الخليل) وتبعد مسافة ثلاثة كيلومترات عن مركز المدينة، أفادوا بأن تعزيزات كبيرة من دوريات الجيش والمجنزرات تتجه يومياً الى المدرسة لتقتحم ساحاتها، وتأخذ باطلاق أصوات مرعبة لارهاب الطلبة ولعرقلة الدراسة.

ويقول أحد المدرسين: اضطرت الإدارة الى الغاء الفسحة اليومية للطلبة في الساعة العاشرة خوفا وتحسبا من وقوع صدامات وحوادث لا تحمد عقباها.

وأضاف قائلا: ولم تلجأ الادارة الى هذا الاجراء الا بعد استحالة وضع حد لهذه الممارسات خاصة وأن الحكم العسكري في الخليل، ومديرية التربية والتعليم الاسرائيلية تتنصلا من المسؤولية بدعوى أنه ليس ثمة أي مسؤول أو ضابط بامكانه اخضاع هؤلاء الجنود لصلاحياتهم.

المعتقل الاداري سمير صبيحات معزول في زنزانة منذ شهر

● القدس - من مكتب «الاتحاد» - تواصل سلطات الاحتلال منذ ثلاثين يوما احتجاز المعتقل الإداري الطالب في جامعة بيرزيت سمير صبيحات في زنزانة انفرادية في سجن رام الله، خلافاً لسائر المعتقلين الإداريين (معظمهم في سجن بئر السبع).

وكشف المعتقل سمير صبيحات خلال لقاء مع المحامي جواد بولس، يوم أمس، أنه لم ير أي انسان ما عدا السجانين منذ ٢٣ يوماً. وهو محروم من جميع الحقوق، بما في ذلك الكتب والصحف والمجلات والكانتينا. ولم تتح له منذ شهر قص أظافره.

● البقية ص ٦ ع ٢ ●

«أنتم تنامون جيداً.. وأولادنا في الشوارع»



● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تظاهر عشرات الأهالي من قريتي العزير ورمانة، ظهر أمس، في مدخل القاعة التي عقد فيها مؤتمر التعليم التكنولوجي في الوسط العربي في الناصرة حيث حضره وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون.

وقد رفع المتظاهرون عدة شعارات مطالبة بحل أزمة النقص الخطير في الغرف الدراسية في مدرسة العزير - رمانة منها: «المعارف تعترف بأزمة النقص في الغرف لكنها لا تحرك ساكنا». و«نافون: تحت قيادتك ٥٠٠ طالب بدون مدرسة منذ شهرين» و«فايتسمان: أنتم تنامون جيدا.. بينما اولادنا في الشوارع».

واجتمع وفد عن لجنة الآباء في مدرسة العزير - رمانة (التي نظمت المظاهرة) بالوزير يتسحاق نافون وشرح أمامه أبعاد الازمة فوعد الوزير بحل المشكلة خلال أسبوع !

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

بيرس تندلل :

مصر والأردن طلبا من السوفييت استئناف العلاقات مع اسرائيل !

● القدس - من مكتب «الاتحاد» - أعلن رئيس الحكومة شمعون بيرس، في بيانه أمام لجنة الخارجية والأمن (اذاعة الجيش في الساعة الخامسة من مساء أمس)، أن «مصر والأردن توجها الى الاتحاد السوفييتي لكي يجدد علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل فيصبح في مقدوره المشاركة في مؤتمر دولي بشأن السلام في الشرق الأوسط». وأضاف بيرس الى ذلك قوله انه لا يعارض، في مشاركة السوفييت في مثل هذا المؤتمر، مقابل «فتح ابواب الاتحاد السوفييتي أمام الهجرة اليهودية الى اسرائيل مباشرة». ولكنه اشترط لذلك كله أن تكون المفاوضات مباشرة وانفرادية مع وفد «أردني - فلسطيني». وقال ان الرئيس الأمريكي، ريغن، تعهد له بوضع قضية هذه الهجرة أمام مؤتمر القمة (الذي يبدأ أعماله اليوم).

هذا وخصصت الحكومة جلسة الكنيست يوم

● البقية ص ٦ ع ٦ ●

لجنة القانون تقر تعديلاً متشدداً في قانون «منع الإرهاب» التعسفي

● القدس - انتهت لجنة الدستور والقانون والقضاء البرلمانية من إعداد مشروع تعديل ما يسمى «الأمر لمنع الإرهاب». وستطرحه على الكنيست لإقراره في القراءة الثانية والثالثة، في الأسبوع القادم.

● البقية ص ٦ ع ٥ ●



كلمة الاتحاد

سلام الارض، سلام النجوم :
سلام عادل على أرضنا !

فيما تتجه أنظار الانسانية كلها نحو القمة السوفييتية - الأمريكية التي تبدأ أعمالها اليوم في جنيف، بالأمل في قدرة البشرية على انقاذ كوكبنا الأخضر من الدمار، يرتكب حكام بلادنا واحدة من أسوأ أفعالهم بحق شعبهم نفسه ومستقبله حين يحاولون إيهام الرأي العام الاسرائيلي بأنه لا شغل لعالمنا المعاصر، بما فيه القمة، سوى التشنيع على الاتحاد السوفييتي. ان العزلة، التي يحاول حكام بلادنا جر الرأي العام الاسرائيلي اليها، هي عزلة مأساوية ولكنها لن تقوى على الصمود طويلا أمام ما حدث ويحدث الان وسيحدث في المستقبل القريب، حتماً، من تطورات في مصلحة معسكر الانسانية التقدمية، معسكر السلام والحرية والدمقراطية والاشتراكية.

إننا ندرك عظم شعور القادة السوفييت لمسؤوليتهم الكبرى عن مصير البشرية، هذا الشعور الذي حداهم الى الموافقة على عقد مؤتمر القمة الحالي على الرغم من صفاقة ريغن وشولتس العدوانية الفظة.

فمن الواضح لنا أن فرسان «ادارة ريغن» لم يحضروا الى مائدة المفاوضات، في هذه القمة، إلا على الرغم من أنوفهم وبعد أن تعثرت مختلف مشاريعهم العدوانية وتحت وطأة ضغط الرأي العام العالمي الرافض لسياسات الانجرار نحو الهاوية النووية، ومنه الرأي العام الأمريكي نفسه.

وتستطيع ادارة ريغن ان «تشرق وتغرب» في صفاقتها العدوانية وان تعمي بذلك «أبصار» أتزامها في اسرائيل وفي بعض البلدان العربية وغيرها. ولكنها، عند «الامتحان»، تكون مضطرة الى قياس حجمها الحقيقي والى الاذعان الى توازن القوى الحقيقي في عالمنا الذي يميزه وجود الاتحاد السوفييتي على رأس عالم الاشتراكية والتحرر الوطني والدمقراطية والسلام.

إننا نعلم، علم اليقين، أن الأقزام - في كل مكان - قد أصيبوا بخيبة أمل مذهلة لمجرد عقد اجتماعات القمة. نستطيع ان نتخيل واحداً كأنور السادات كيف يتقلب على نار عدم التصديق في قبره. فكم بالحري أولئك الذين لا يزالون على قيد الحياة ؟!

وتجري وجرت، الان وفي الأيام الماضية، أضخم التظاهرات الشعبية متوجهة نحو عنوان واحد واضح للضغط عليه ليستجيب لارادة الحياة التي تفعم البشرية كلها. وهذا العنوان هو إدارة ريغن. والملايين تظاهرت، في الضغط على هذا العنوان، في شتى أنحاء العالم بما فيه الولايات المتحدة الامريكية. وفي المقابل، وحتى ولو كان الأمر عفوياً، فان البشرية تتوجه بأنظارها وقلوبها نحو القادة السوفييت متمنية لهم المزيد والمزيد من الاندفاع المؤثر، والذي سيصبح حاسماً، نحو تعزيز مسيرة السلام العالمي حتى تصبح هذه المسيرة موجة جارفة لا تترك أية زاوية في أرضنا الا وتبلغها ولا تترك بؤرة من بؤر النزاع في كوكبنا الا وتخمدها محققة أمل الشعوب في الحرية والسلام العادل.

لقد وقفنا، ونقف خصوصاً الان، جزءاً لا يتجزأ من هذه المسيرة. ونحن نتمنى، من صميم قلوب شعبين تواقين الى عودة السلام الى أرض السلام، أن يمضي القادة السوفييت - رفاقنا - قدماً في سياستهم التحررية المبدئية، من انتصار تلو انتصار ومن مؤتمر قمة الى مؤتمر قمة محققين السلام العادل والوطيد على كوكبنا وعلى سمائه - سلام الارض، سلام النجوم، سلام عادل على أرضنا !

(«الاتحاد»)

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل: ٨٥/١١/١٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي *	١٤٧٨.٢٠ ش
● جنيه استرليني	٢١٠٣.٥٠ ش
● مارك ألماني	٥٦٣.٦٦ ش
● فرنك فرنسي	١٨٤.٩٤ ش
● فرنك سويسري	٦٨٨.٠١ ش
● دينار أردني	٣٨٦١.١٠ ش

* - ● للمسافرين - ١٧٥٢.٧٢ ش
● «أسود» - ١٥٦٠ - ١٥٧٠ ش .

انتخاب لجنة آباء ومجلس طلاب في ثانوية دالية الكرمل

● دالية الكرمل ـ لمراسلنا ـ تم مؤخرا انتخاب لجنة آباء جديدة لمدرسة قفطان حلبي الاعدادية ـ الثانوية في دالية الكرمل مؤلفة من السادة يوسف زيدان حلبي (رئيسا للجنة) وعبدالله حسيسي وراغب نصر الدين ومصلح حلبي وعبدالله ابو مفلح وفؤاد حسيسي وسلمان ناطور.

وقد عقدت اللجنة اجتماعا مع ادارة المدرسة للاطلاع على اوضاعها وبحث عدة قضايا متعلقة بعمل لجنة الاباء، وسير التعليم. كذلك ستعقد اللجنة اجتماعا مع ادارة المجلس المحلي لبحث عدد من القضايا المتعلقة باوضاع المدرسة. ويذكر ان موضوع اقامة مدرسة شاملة لدالية الكرمل وعسفيا هو من الاهداف الاساسية التي ستعمل اللجنة على تحقيقها.

وفي المدرسة نفسها، انتخب الطلاب مجلسا لهم يضم مندوبين عن جميع صفوف المدرسة. وقد تمت عملية الانتخاب في جو دمقراطي حيث اعطي لكل مرشح امكانية القيام بدعاية انتخابية واطلاع الطلاب على برنامجه كما حافظ الجميع على سرية الانتخابات وانتخب رئيسا لمجلس الطلاب، الطالب اميل سلمان حمادة. وقد عقد المجلس اجتماعه الاول بحضور مدير المدرسة الاستاذ صدقي حسون ومعلم التربية الاجتماعية الاستاذ صالح قدور وممثل لجنة الاباء سلمان ناطور. وقد القوا كلمات هنأوا فيها الطلاب على انتخابهم مؤكدين اهمية الدور الذي يقوم به مجلس الطلاب والمسؤولية التي يتحملونها وضرورة القيام بنشاطات ثقافية وتربوية لتقريب الطلاب من المدرسة ولتنشيطهم في الحياة الاجتماعية.

اميل حبيبي في احتفالات ثورة اكتوبر:

محاولات الالتفاف على المؤتمر الدولي للسلام واستبعاد الاتحاد السوفييتي لن يخدم السلام

● حيفا ـ لمراسلينا في المناطق ـ استمرت الاحتفالات والندوات والمحاضرات بمناسبة الذكرى الـ ٦٨ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، ايضاً في الأسبوع الماضي. وتنشر فيما يلي باختصار عن خمسة احتفالات وافانا بأخبارها مراسلونا :

● شفاعمرو ●

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ اشترك المئات من الشفاعمريين في الحفل الساهر الذي دعا اليه فرع حركة الصداقة في المدينة يوم الجمعة ١١/١٥ في منتزه طمرة.

افتتح الاحتفال الرفيق رياض صليبا الذي رحب بالحاضرين وتحدث عن الحياة الرغيدة للمواطنين السوفييت في ظل الثورة. ثم تكلم سكرتير «حركة الصداقة» في منطقة الناصرة توفيق كناعنة. فأشاد بكلمته القصيرة بدور الاتحاد السوفييتي في المحافظة على السلم العالمي. وبعدها قدم عريف الاحتفال الكاتب اميل حبيبي (ابن شفاعمرو) ورئيس تحرير «الاتحاد».

وقال حبيبي انه من حقنا ان نفرح بل من واجبنا ان نفرح وان نحتفل بهذه الذكرى الغالية على نفوس كل التقدميين في العالم. ذكرى الثورة التي اتت بالسعادة ليس للشعب الذي صنعها وحسب انما لكل شعوب الارض. واستعرض حبيبي في كلمته، الوضع السياسي الدولي وإصرار الاتحاد السوفييتي على صيانة السلم العالمي امام إصرار الولايات المتحدة على خططها الحربية وخاصة عسكرة الفضاء.

وعلى صعيد المنطقة والقضية الفلسطينية، اكد حبيبي ان محاولات الحلول الانفرادية والتمسح بالمشاريع الامريكية و «إنقاذ ما يمكن انقاذه» لن يجدي نفعا. وان الالاعيب لاخراج الاتحاد السوفييتي من محاولات ايجاد حل سلمي، ومحاولات الالتفاف على عقد مؤتمر دولي لن يكون من مصلحة السلام. وفيما يتعلق بالقادة الفلسطينيين الذين يريدون «انقاذ ما يمكن انقاذه» اكد ان «الطرف الآخر» ايضا، يعاني عدم إحلال السلام وان «الشجاعة صبر ساعة».

وكان مسك الختام برنامجا فنيا حافلا. افتتح بانشاد جماعي لنشيد «بلادي، بلادي» اداه الحضور وقوفا. وتلا ذلك وصلات غنائية رائعة أداها المطرب المعروف سمير الحافظ شاركته فيها فرقة نادر شهاب الموسيقية تبرعا.

● سخنين ●

● سخنين ـ لمراسلنا ـ اقيم الاحتفال بدعوة من فرع حركة الصداقة في نادي اميل توما في القرية. وافتتح الاحتفال الاستاذ محمد قاسم غنايم فأشاد بثورة اكتوبر ودورها الفعال على سير التاريخ ومساندة حركات التحرر في العالم وبضمنها حركة التحرر الوطني الفلسطيني. ثم قدمت فرقة ابناء الكادحين نشيد «شعوب الشرق» ونشيد «بلادي بلادي». بعدها تكلم سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في القرية الرفيق جمال حمد طربيه عن دور الشباب في المحافظة على انجازات ثورة اكتوبر. وتكلم المحامي محمد ابو يونس عن دور المنظومة الاشتراكية في المحافظة على العلاقات الدولية والسلم العالمي. ثم تكلمت مقبولة ابو يونس عن دور المرأة في العالم الاشتراكي ومساواتها مع الرجل في جميع مجالات الحياة ودعمت اقوالها بالاحصاءات المناسبة. اما الطبيب موسى ابو صالح فتحدث عن تطور الصحة والعلوم في الاتحاد السوفييتي في ظل ثورة اكتوبر.

وكانت الكلمة المركزية للرفيق توفيق كناعنة عضو السكرتارية القطرية لحركة الصداقة الذي اشاد بالموقف السلمي للاتحاد السوفييتي عشية انعقاد مؤتمر القمة بين غورباتشوف وريغن واكد وقوف الدولة الاشتراكية ضد مخططات امريكا لعسكرة الفضاء.

وفي نهاية الاحتفال انشدت فرقة الشبيبة الشيوعية «لبناء عالم جديد»

● الطيبة ●

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ محمد ابو اصبع ـ بدعوة من حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي هنا، اقيم في «نادي عثمان ابو راس» احتفالا بهذه المناسبة باشتراك جماهير غفيرة افتتح الاحتفال الدكتور احمد عراقي، سكرتير فرع الحركة، الذي نوه في كلمته بأهمية هذه الثورة بدعمها ومساندتها حركات التحرر الوطني للشعوب المضطهدة والمظلومة وعرّج في كلمته الى هزيمة المانيا النازية وحلفائها في الحرب العالمية الثانية امام ضربات الجيش الأحمر السوفييتي متيحا الفرصة امام شعوب عديدة في اقطار أوروبا الشرقية للتحرر. وتحدث في الاحتفال عضو السكرتارية القطرية لحركة الصداقة «موشي جنري» فبدأ كلمته قائلا نحن لسنا ضعفاء، رغم قوة عدونا الذي يضغط لكسر شوكتنا. واضاف معنا معسكر شيوعي جبار ومعه القوى التقدمية العالمية المحبة للسلام تساند نضالنا.

وقدمت في ختام الحفل ضيافة ثم عرض فيلم سوفييتي عن الحرب العالمية الثانية بعنوان «ساشكا».

● شبيبة الطيبة ●

وكانت الشبيبة الشيوعية في الطيبة قد احتفلت بذكرى ثورة اكتوبر باجتماع تكلم فيه الرفيق رائد ابو اصبع عن دروس الثورة وخدمتها لمصالح الشعوب. وقدم الرفيق عبد اللطيف عاصي، عضو اللجنة المركزية، محاضرة حول الظروف التاريخية لنشوب الثورة ودورها في تغيير وجه العالم.

● رهط تحتفل بذكرى ثورة اكتوبر ●

● رهط ـ اقيم في رهط، يوم السبت الماضي، احتفال بالذكرى الـ (٦٨) لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى افتتحه حسين العبرة، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في رهط، الذي تحدث عن المناسبة وعن هذه الثورة التي اتت لتخلص شعوب الارض من استغلال الانسان لأخيه الانسان.

وتحدث عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، غسان حبيب عن المناسبة. وقال ان ثورة اكتوبر ادت الى وصول قيادة حكيمة مخلصة لقضايا الجماهير من العمال الشرفاء الذين يحبون وطنهم. وتطرق حبيب الى موضوع لقاء القمة بين ريغن وغورباتشوف اليوم واصرار القائد السوفييتي على طرح القضية الفلسطينية على جدول ابحاث اللقاء. واكد ان حل القضية لن يكون باعتماد سياسة «ارض مقابل سلام» وانما بعقد المؤتمر الدولي وبالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وعلى رأسها حقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

عرب النقب يريدون تمثيلا لا وصاية

● بقلم: صليبا خميس ●

صرح قائد الدوريات «الخضراء» الون غليلي في مقابلة تلفزيونية بأن عرب النقب يرون في الدوريات «الخضراء» عنوانا لمساعدتهم على حل قضاياهم وعلى تلبية مطالبهم.. و «الدوريات الخضراء» أشهر من ان تعرّف. وقد الصقت بها جميع التهم عدا تهم مساعدة عرب النقب على حل مشاكلهم!

وعلى ذكر كون الدوريات «الخضراء» هي العنوان لعرب النقب، تجدر الاشارة في هذا الصدد الى انعدام السلطات المحلية لمعالجة شؤون عرب النقب الذين يزيد عددهم عن ٤٠ الف نسمة. وهناك قرى كبيرة الان في النقب نذكر منها رهط وتل السبع ولقية لا مجالس محلية فيها. سوى مجلس معين في رهط اكثرية اعضائه من اليهود، يقوم بعمل الوصاية على سكان رهط مثل وصاية الدوريات «الخضراء» على امتداد النقب كله.

وامام التذمر الشديد من اهمال شؤون عرب النقب الحياتية ومن تعرضهم يوميا لتنكيل الدوريات الخضراء ومن عمليات تشريدهم عن اراضيهم وهدم بيوتهم والاعتداء على ماشيتهم توجه اليهم السيد جينات باسم مكتب الوزير عيزر فايتسمان داعيا اياهم لاقامة لجنة تمثلهم. وقد وجه اقتراحه للمشايخ طبعا. واضاف الى اقتراحه انه اذا لم يتمكن «البدو» من تأليف مثل هذه اللجنة خلال شهرين فإن السيد جينات نفسه سيتولى تأليف هذه اللجنة لتكون حلقة الوصل بين عرب النقب ومكتب سيادة الوزير او السلطات الاخرى.

وفي هذا الاقتراح تجاهل ينطوي على الغبن لمطالب عرب النقب في اقامة سلطات محلية حيث توجد تجمعات سكانية كبيرة لا يقل عدد افرادها عن كثير من القرى الزراعية اليهودية.

فلو كان الاقتراح اقامة مجالس محلية للتخلص تدريجيا من نظام المشيخة، ثم جرى انتخاب مجلس اقليمي من المجالس المحلية وممثلي التجمعات السكنية في النقب، يصبح اقتراح الوزير اكثر واقعية وعدلا.

وهذا يعني اجراء انتخابات عامة لمجلس اقليمي وليس التلويح بتأليف لجنة من المشايخ... مع احترامنا وتقديرنا لمكانة هؤلاء المشايخ، الذين على ما نعتقد لا يعارضون في تنظيم حياة عرب النقب عن طريق اقامة سلطات محلية.

وقد فتح هذا الاقتراح باب التناحر والمزايدات لدى بعض الفئات في النقب التي ترى نفسها ممثلة لهم.

ففي أواخر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي دعا السيد نوري العقبة، رئيس جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو، بمبادرته الى عقد اجتماع في قاعة بيت يتسيف في بئر السبع حضره عدد من مشايخ العرب وكبار العائلات وعدد ضئيل من الشباب.

ولا نلوم السيد نوري العقبة على المبادرة نفسها، ولكننا نلومه على عدم اشراك جميع الاطراف والهيئات القائمة التي تعمل في الساحة، سعيا وراء وحدة الصف وزيادة التمثيل.

ومع هذا فقد تبلور في الاجتماع المذكور رأيان:

الرأي الاول يقول ان لا داعي لوجود لجنة. فنحن جزء من الجماهير العربية وقضايانا جزء من هذه القضايا. ولذلك يجب ان نوحد صفوفنا ونخوض نضالنا من خلال الهيئات الجماهيرية القطرية التي على رأسها لجنة الدفاع عن الاراضي التي لها من يمثلها في النقب. وقال اصحاب هذا الرأي انهم سيقاطعون مثل هذه اللجنة المقترحة.

الرأي الثاني يؤكد هو ايضا على اننا جزء من الجماهير العربية وان قضايانا العامة هي جزء من قضاياه ونضالنا هو واحد. ونحن مع كل من يزيد المشاركة في نضال الهيئات القطرية. ولكننا نحن عرب النقب لنا مشاكلنا وقضايانا الخاصة التي فرضها واقعنا الخاص والمميز الذي عشناه منذ قيام اسرائيل. وقضايانا تختلف نوعا ما عن قضايا الجماهير العربية العامة. ولذلك فوجود لجنة تمثلنا كقطاع له خصوصياته لا يتعارض مع النضال المشترك العام مع الجماهير العربية عامة. وان على مثل هذه اللجنة المقترحة ان تكون حلقة اتصال مع الهيئات العربية القطرية وتنصهر في نضالاتها، خصوصا في حالة انعدام مجالس محلية عربية وهيئات شعبية تمثلنا. ان الواقع يفرض وجود مثل هذه اللجنة. ويتحفظ اصحاب هذا الرأي، بالتأكيد على ان الذي يقرر جدارة هذه اللجنة، هو تركيبها وادارتها. ويقول اصحاب هذا الرأي ايضا ان لجنة مشيخة ستكون عاجزة عن خوض نضال حقيقي واجراء تحول في واقع الظروف اذا لم يتوفر فيها كادر واع ومخلص.

ان تعيين لجنة مشيخة يعني تمرير مخطط السلطة مع اعطاء شرعية محلية لهذا المخطط بالاعتماد على عناصر داجنة.

اننا نحترم وجهة نظر اصحاب الرأيين ونرى انه لا يجوز التنازل عن مطلب اقامة سلطات محلية ممثلة وليس لجان وصاية مثل لجنة مجلس رهط المعينة. اما اللجنة التي يقترحها الوزير حتى تكون ممثلة ودمقراطية، في الظروف الراهنة، فلا سبيل الى مثل هذا التمثيل الحقيقي الا باقامة مجلس اقليمي معترف به لعرب النقب.

ونأخذ على السيد نوري العقبة تصريحه بانه تمت إقامة هيئة عامة ممثلة لعرب النقب، دون ان يعرف احد من اقامها وكيف أقيمت خصوصا وان جهات كثيرة من عرب النقب لم تشارك في إقامتها. واذا كان المقصود لجنة منبثقة عن اجتماع بيت يتسيف المذكور ففي اعتقادنا بان هذه اللجنة لا تستطيع ان تخدم اغراض عرب النقب، والمصلحة العليا في هذه المنطقة من التجمع السكاني العربي هي التعالي عن النشاط الفئوي الذي يتجاهل قوى كبيرة قائمة ومؤثرة في حياة عرب النقب.

● على ضوء اعداد ميزانية الدولة للعام ١٩٨٧/١٩٨٦ :

هل تبرمج الحكومة خطة للنمو الاقتصادي أم تنصب مشانق جديدة على طريق التدهور الاقتصادي ـ الاجتماعي

● بقلم: احمد سعد ●

● هل تسير الحكومة بسياستها الاقتصادية صوب الانتعاش الاقتصادي؟ فقد صرح رئيس الوزراء شمعون بيرس في نهاية الاسبوع الماضي «اننا ننتقل الآن من مرحلة وقف التدهور الاقتصادي الى مرحلة الانتعاش الاقتصادي»!! ـ انظر «عسكيم» ١٩٨٥/١١/١٢. وأكد بأن الحكومة ستوجه مصادر تمويلية لدب الروح في الاقتصاد بعد سنوات عديدة من الركود!

إن طرح هذا السؤال في الظرف الراهن يكتسب اهمية خاصة. فمن جهة تحاول الحكومة ووزارة المالية ايهام الرأي العام الاسرائيلي وخاصة ضحايا سياستها الاقتصادية من جمهور العاملين وذوي الدخل المحدود ان الهدف المركزي الذي تعمل الحكومة لتحقيقه ـ في نهاية المطاف ـ هو قيادة الاقتصاد من حضيض الركود الاقتصادي الى طرق ابواب التنمية الاقتصادية وانجاز وتائر نمو عالية. ومن الجهة الاخرى، تروج وسائل الدعاية الحكومة، وبشكل تضليلي، ان التنمية الاقتصادية المنشودة يجري انجازها عبر مرحلة انتقالية من ادخال الاقتصاد في مركوب «الاعتدال الاقتصادي» الذي في مركزه تخفيض الاستثمارات في الفروع المنتجة وخلق بطالة واسعة.

ان الوصول الى مرحلة الانتعاش الاقتصادي وتحقيق وتائر نمو اقتصادي عالية يتطلب بناء الأسس وتجنيد الوسائل التي تؤدي الى ذلك والتي تجد تجسيداً لها في الدلائل الاقتصادية الأساسية للنمو مثل زيادة الناتج القومي الاجمالي والانتاج الصناعي في الأساس، تحسين الموازنة في ميزاني التجارة والمدفوعات، تثبيت السعر التبادلي للعملة الوطنية....

ونستطيع استناداً الى الأسس المركزية والوسائل الرئيسية التي تعتمدها الحكومة في إطار سياستها الاقتصادية التأكيد بأن الحكومة لا تخطط لانعاش الاقتصاد ولا تبني قواعد مد الجسور نحو تحقيق التنمية الاقتصادية. ونعتمد في تأكيدنا هذا على الحقائق والمؤشرات التالية:

● أولاً: الميزانية العامة للعام ١٩٨٧/١٩٨٦: فالميزانية تعتبر مرآة السياسة الحكومية في المجال الاقتصادي. ومن الأخبار التي تسربت من أروقة الابحاث في الحكومة وفي وزارة المالية يتضح بأن الهدف المركزي للميزانية، التي تعتبر التجسيد المادي للخطة الاقتصادية الحكومية، هو معالجة العجز المتفاقم في الموازنة الحكومية وعلى حساب توجيه الضربة الى قواعد النمو الاقتصادي والى مستوى معيشة الجماهير الكادحة وأوسع الفئات الشعبية. فبموجب بعض المؤشرات ستواصل الحكومة نهج «تقليص الطلب» في السوق وتحت لافتة تقليص العجز الحكومي كوسيلة لمحاربة التضخم المالي. و «تقليص الطلب» بموجب السياسة الاقتصادية للحكومة التي ستتجسد في الميزانية العامة الجديدة تعني:

● (أ) يتضح من الأخبار التي تسربت حتى الان ان الحكومة تخطط في الميزانية الجديدة «توفير» ٥٠٠ مليون دولار من مصروفها. القسم الأكبر من هذه «التوفيرات» سيكون على حساب تقليص ميزانيات وزارات التعليم والصحة وباقي فروع الخدمات الشعبية. فيخطط مثلاً تقليص ٤٠ مليون دولار من ميزانية وزارة الصحة و ٧٠ مليون دولار من ميزانية وزارة التعليم و ٩٠ مليون دولار من مدفوعات التأمين الوطني. وهذا التقليص يعني تحميل الجماهير الشعبية النفقات. ففي المجال الصحي سيؤدي ذلك الى الزام المواطنين بدفع ثمن الدواء والمعالجة، حيث سيدفع كل مريض يزور الطبيب ٢ دولار عن كل زيارة ودفع ١٠٠ شيكل مقابل الدواء، و ١٠ دولارات عن كل ليلة يقضيها في المستشفى وزيادة رسوم صندوق المرضى. اما في المجال التعليمي فسيلغى نهائيا التعليم المجاني في المدارس الثانوية وسيدفع كل طالب بين ١٠٠ ـ ٥٠٠ دولار سنويا، مما سيؤدي الى ترك عشرات الوف الطلاب مقاعد الدراسة الثانوية وانضمامهم الى صفوف الشبيبة التي لا تعمل ولا تتعلم وتعيش في متاهات الخوف من المستقبل والانجرار الى عالم الاجرام. كما ان تقليص ميزانية وزارات الخدمات سيؤدي الى طرد آلاف العاملين والمستخدمين من سلك التعليم ومن المستشفيات وغيرها الى سوق البطالة. وفي ظروف كهذه تستهدف الحكومة تخفيض مستوى المعيشة وزيادة البطالة كوسيلة لتقليص الطلب ـ الاستهلاك ـ وكعلاج لمحاربة التضخم ـ كما ستري. اما بند الميزانية العسكرية فقد اعلن رئيس الحكومة بيرس انه لا يوافق على اجراء تقليص فيه.

● ـ (ب) ـ ستقلص الحكومة مشترياتها في السوق الداخلية، اي انها ستجمد العقود والاتفاقات المبرمة مع العديد من الفروع الانتاجية والتابعة لها ـ الصناعة والبناء وغيرها. وهذا سيؤدي بدوره الى وضع عراقيل جديدة امام هذه الفروع التي تمر بأزمة الانتاج والتسويق. وستكون نتيجة ذلك افلاس العديد من المصانع والمشاريع (كتبنا عن ذلك بالتفصيل في اعداد سابقة من «الاتحاد») والى زيادة حدة البطالة.

● ـ (جـ): تقليص الدعم الحكومي في مجال الاستثمار، اي في مجال السوبسيديا لدعم الانتاج. فبموجب السياسة الاقتصادية الحكومية تم الاتفاق بين الحكومة والبنك المركزي ـ بنك اسرائيل ـ على رفع سعر الفائدة البنكية على القروض وبضمنها القروض الاستثمارية للفروع المنتجة وبنسبة عالية جداً تتراوح بين ١٢٠٪ ـ ٢٢٠٪ سنوياً (حسب تقديرات بنك اسرائيل ومعطيات اتحاد الصناعيين). وأدى رفع سعر الفائدة البنكية الى تقليص الطلب على القروض والى وضع عراقيل جديدة امام فروع الانتاج ـ الصناعة والزراعة والبناء، والى دمار وإفلاس العديد من المصانع والمشاريع.

وعلى هذا الاساس فان الميزانية المعدة للتطور في العام ١٩٨٧/١٩٨٦ لا تحمل حتى جنين الانتقال الى مرحلة النمو والانتعاش الاقتصادي. وحتى في مجال الادعاء بأن «توفير» الحكومة في بنود المصروفات الحكومية من الميزانية سيحسن الموازنة ويقلص العجز ويكبل التضخم ويجنب الحكومة اللجوء الى مطابع البنك المركزي لطبع وقذف مليارات من الشواقل التضخمية الى سوق التداول، هذا الادعاء لا تسنده قواعد ثابتة في مجال محاربة التضخم المالي. فخلال شهر اكتوبر الماضي ١٩٨٥ طبعت الحكومة وأنزلت الى سوق التداول (٥٥٠) مليار شيكل، وذلك بسبب دفع (٦٨٠) مليون دولار للمستثمرين مقابل الاسهم المصرفية التي جاء موعد صرفها وبسبب دفع (٢٢٠) مليون دولار للمستثمرين في برامج التوفير الذين جاء موعد انتهاء مدة استثمار مدخراتهم («على هشمار» ١٩٨٥/١١/٣). طبعاً هذا بالاضافة الى الانفاق الحكومي في المناطق المحتلة وغيرها. ولهذا، فانه على ضوء انخفاض مستوى المعيشة وزيادة البطالة المبرمجة فستكون جنوح «الجمهور الواسع» الى استغلال مدخراته في الاستهلاك لمواجهة سياسة الفاقة التي ترسمها الحكومة. وفي ظروف الأزمة في الانتاج فإن استغلال المدخرات في السوق الاستهلاكية سيؤدي الى تفجير حدة التضخم من جديد هذا في ظل مواصلة سياسة الانفاق العسكري الحكومي الهائل ومواصلة العدوان.

● ثانيا: اعتماد مصادر هامشية: نشرت الصحف (٨٥/١١/١٠) ان رئيس الوزراء شمعون بيرس يضغط على الحكومة ووزارة المالية باتجاه فرض قرض الزامي لمرة واحدة يرصد ريعه للاستثمار في «إنعاش الاقتصاد». اي فرض ضريبة جديدة اضافية على الجماهير الشعبية لتمويل عقم السياسة الاقتصادية الحكومية. لقد لجأ الى هذه الوسيلة التضليلية سكرتير عام الهستدروت في المؤتمر الاخير (الـ ١٥) عندما فرض بواسطة كتلته في الهستدروت التي تؤلف الاغلبية الساحقة ضريبة جديدة عملياً على العاملين بتخصيص ثلاثة ايام عمل خلال سنة ونصف السنة لرصد ريعها في صندوق خاص «لانعاش» الاقتصاد!

ان هذه الوسيلة بالاضافة الى كونها هامشية فان الحكومة وقيادة الهستدروت المعراخية تستهدفان تضليل الجماهير الشعبية. فمن يريد فعلاً انعاش الاقتصاد عليه وقبل كل شيء توجيه السهام الى ارباب البنوك الاحتكارية التي تجرف الارباح الهائلة والى البورصة والى الانفاق العسكري الهائل الذي يدمر الاقتصاد.

● ثالثا: تشويه واقع بعض الدلائل الاقتصادية. فالحكومة تهلل في المدة الاخيرة الى تحسين وضع ميزاني التجارة والمدفوعات وتقليص عجزها وتصور ذلك وكأنه دليل على بداية الطريق نحو الانتعاش الاقتصادي. وكأنه من الممكن بناء قاعدة راسخة لتحسين وضع ميزان المدفوعات والميزان التجاري في ظروف ضرب الفروع المنتجة وضرب الاستثمار في هذه الفروع. والحقيقة هي ان التحسين الحاصل في وضع الميزانية كان نتيجة لحبائل حكومية تستهدف ايجاد حلول مؤقتة. فقد لجأت الحكومة الى «تحسين» وضع الميزان التجاري مثلاً على اساس تخفيض الاستيراد. فقد خفضت استيراد السلع الاستهلاكية وكذلك قلصت استيراد المواد الخام والآلات للصناعة وغيرها. فمؤقتاً ادى ذلك الى تقليص العجز في الميزان التجاري، ولكن على المدى حتى القصير سيؤدي ذلك الى ضرب الانتاج المحلي والتصدير، اي الى تفاقم عجز ميزاني التجارة والمدفوعات والى زيادة حدة البطالة. فوفقاً للميزانية الجديدة تدعي وزارة المالية ان نسبة البطالة ستكون في العام ١٩٨٦ في حدود ٨٫٥٪ اي ١٢٠ ألف عاطل عن العمل (الصحف ١١/١٢)، ولكن الواقع الذي تعرضه الحكومة على ساحة التطور يؤكد بأن النسبة ستكون اعلى من ذلك بكثير.

● رابعا: مصادر التمويل الخارجية: لقد كانت الحكومة تدعي دائماً ان الفرج لا بد آت من واشنطن. فخلال سنوات الميزانية ١٩٨٥ و ١٩٨٦ تقدم الولايات المتحدة لاسرائيل «مساعدة» بمقدار (٧٫٢) مليار دولار، كله «هبة» («معاريب» ١٩٨٥/١٠/٢٩). ولكن هذه الرساميل لن يرصد منها ولا دولار واحد في مصلحة النمو الاقتصادي. وبالعكس ستكون كما في العام ١٩٨٥ من عوامل زيادة تردي الاوضاع الاقتصادية. فهذه «المساعدة» الامبريالية ستصرف بالشكل التالي: «المساعدة العسكرية» التي تقدر بـ ١٫٨ ـ ١٫٩ مليار دولار ستوجه لشراء العتاد الحربي من المجمعات الصناعية الاحتكارية الامريكية ولتطوير طائرة «اللافي». اما «المساعدة الاقتصادية» ١٫٢٩ مليار دولار فلن تتجه لمساعدة الاقتصاد المريض وإنما ستتجه لسد الديون المستحقة للولايات المتحدة الامريكية مع فوائدها المركبة. فمن المنتظر ان تدفع اسرائيل للولايات المتحدة الامريكية في العام ١٩٨٦ وفي الأعوام المقبلة مقابل جزء من القروض والفوائد ما قيمته ١٫١ مليار دولار سنوياً، اي لن يرصد ولا دولار واحد للتنمية الاقتصادية. كما ان شراء العتاد الحربي من المصانع الامريكية سيؤدي الى تفجير أزمة الصناعة العسكرية الاسرائيلية التي بدأت تبرز ملامحها اليوم.

ومن هذا المنطلق فإننا نؤكد بأن ادعاءات رئيس الحكومة ووزير المالية وغيرهما حول التخطيط لانعاش الاقتصاد لا رصيد لها. وما يجري تخطيطه هو برمجة نهب العاملين وخلق بطالة واسعة وربط الاقتصاد الاسرائيلي بحبال التبعية للامبريالية الامريكية واحتكاراتها كجزء عضوي في إطار الاتفاق الاستراتيجي بين البلدين والمجسد اقتصادياً في اطار اتفاقية «منطقة التجارة الحرة» بين البلدين.

ولهذا فإن الميزانية الجديدة للعام ١٩٨٦ لا تخرج من حدود هذا الإطار، وإنما تخدم أهدافه، وهي لا تعدو عن كونها ميزانية تعميق هذه الفاقة والتقاطب الاجتماعي في اسرائيل.

في جلسة بلدية الناصرة الأخيرة

زياد يحيي أم الفحم المدينة ويطالب باعلان عدد من التجمعات العربية مدناً

● استعراض المصاعب المالية والانجازات والنشاطات رغم هذه المصاعب ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وجّه رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، التحيات لأم الفحم سكاناً وبلدية بمناسبة الإعلان عن أم الفحم مدينة. وأكد المطلب بتحويل كل السلطات المحلية العربية في التجمعات التي يبلغ عدد سكانها أكثر من (١٥) ألف نسمة الى بلديات، مثل الطيبة وطمرة وسخنين والطيرة وباقة الغربية. واستنكر زياد مقاطعة وزير الداخلية ورئيس مركز السلطات المحلية لاحتفالات أم الفحم بالإعلان عنها مدينة.

وكان زياد يتحدث في جلسة بلدية الناصرة يوم الخميس الماضي. واستعرض زياد الوضع المالي الصعب للبلدية الذي يجعلها غير قادرة على دفع رواتب المستخدمين عن الشهر الماضي. وأشار زياد الى مدّ خط المجاري الضخم في شارع النمساوي والى أعمال الاستعدادات لفصل الشتاء التي أنجزتها البلدية رغم الأوضاع المالية الصعبة. واستعرض البيان النشاطات البلدية والشعبية التي جرت في المدينة في الأونة الاخيرة.

وخصص زياد قسطاً كبيراً من بيانه لموضوع الرياضة. فهنأ الملاكم جوهر أبو لاشين لفوزه بلقب بطولة اسرائيل في وزنه. والملاكم عضو في فريق الكفوف الذهبية الذي تشرف عليه البلدية. وأشار زياد الى التصليحات التي أجريت على الملعب البلدي والتي بلغت تكاليفها (٢٠) مليون شيكل. وتطرق الى أوضاع فريق الإخاء، الذي وضع نصب عينيه هدف الارتقاء الى الدرجة القطرية، والى لعبة كرة السلة التي بدأت تحتل مكانة هامة في الناحية العربية.

واستنكر زياد، في بيانه، ممارسات البوليس ضد عائلة عبد الخالق، قبل حوالي الأسبوعين. وتطرق زياد الى موضوع صندوق التعليم التكنولوجي. فأبدى تحفظ المجلس البلدي جراء طريقة إقامة الصندوق التي كانت فردية وذات لون سياسي معيّن وتجاهلت أناساً دون آخرين لاعتبارات سياسية. وقال ان اللجنة القطرية للرؤساء كانت إتخذت قراراً (بناء على اقتراح زياد) بأن يكون جميع أعضاء اللجنة أعضاء في ادارة الصندوق إلا أنه لا أحد يعرف مصير هذا القرار. وأضاف ان الصندوق يعتمد على مساهمات السلطات المحلية العربية والتبرعات بينما السلطات المحلية العربية غير قادرة على دفع رواتب مستخدميها.

وحيى زياد مدينة شفاعمرو وبلديتها لمناسبة الذكرى الـ (٧٥) لتأسيس البلدية وكفرياسيف ومجلسها المحلي لمناسبة الذكرى الـ (٦٠) لتأسيس المجلس.

وأقر المجلس البلدي بيان رئيس البلدية بأغلبية ساحقة مع امتناع عضوي «المتكديت»، رياض قبطي وكامل الظاهر. ويشار هنا الى تغيب عضوي البلدية الاخرين عن «المتكديت» رمزي أبو ناجي وجورج دبيني. ويُلاحظ تكرار عدم حضور جميع أعضاء البلدية عن «المتكديت» جلسات البلدية.

وطرح عضو «المتكديت» كامل الظاهر مشكلة المياه في حي السلزيان وقضايا الحي الأخرى. فذكّره القائم بأعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي بقرارات كانت اتخذتها البلدية بخصوص هذه القضايا في جلسات سابقة. وذكر نائب رئيس البلدية أمين محمد علي ان هناك حلولاً مطروحة لقضايا الحي والأحياء الأخرى وان تنفيذها يحتاج الى وقت والى ميزانيات. وتساءل عن سبب إقدام الظاهر على طرح قضايا حي السلزيان دون غيره من أحياء المدينة!

تعازينا القلبية

الى الأخ زاهي غريب وجميع آل غريب بوفاة المأسوف على شبابها مها عيسى غريب، راجين لأهل الفقيدة الصبر والسلوان.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

جبهة عبلين الدمقراطية

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي يوم الثلاثاء ٨٥/١١/١٩ الساعة ٦٫٠٠ مساءً في بيت الأخ محمود أحمد عثمان ـ عضو سكرتارية الجبهة.

يتكلم في الاجتماع :

* النائب توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة
* الرفيق صالح مرشد ـ مرشح جبهة عبلين للرئاسة
* الأخ عباس حجازي ـ رئيس مجلس طمرة المحلي
* الشاعر نزيه حسون
* عريف الاجتماع ـ الرفيق يوسف حيدر

○ الدعوة عامة ○

* صوتوا واو للعضوية.. وصالح مرشد للرئاسة

من افتتاحيات الصحف الاخرى

(اليوم ١٩٨٥/١١/١٨)

«أرسل شعبي»!

הארץ

«اليهود السوفييت يرون أنفسهم مواطنين سوفييت» ـ قال رئيس «اللجنة المعارضة للصهيونية» في ظهوره الآن، في جنيف. فلقد جاء للمشاركة في النشاط الاعلامي الهادف الى التصدي لمطالب المنظمات اليهودية في المهجر وحكومة اسرائيل بأن يسمح الاتحاد السوفييتي لمواطنيه اليهود الراغبين في الهجرة الى اسرائيل ان يقوموا بذلك. فلقاء ميخائيل غورباتشوف رونالد ريغن في المدينة السويسرية يمكننا من رفع مطلبنا من جديد آملين باهتمام أكبر من الجماهيرية الدولية، مما في الايام العادية. ولقد استعد السوفييت لذلك وعملوا على استقدام الدواء قبل حلول الضربة. فوقفت مجموعة من المختصين بهذا الامر، جنيف أمام جمهور كبير من الصحفيين وعادت على كل المزاعم المعارضة المعروفة لنا منذ أيام طويلة خلت.

ان ضرورات الحكم الشيوعي لا تتعارض بالضرورة تعارضاً قطبياً ومطلبنا: «أرسل شعبي»، وحتى حقيقة ان العدد غير القليل ممن يسمح لهم بالخروج ويفضلون أمريكا على اسرائيل لا تعزز مزاعم الناطق باسم اللجنة المعادية للصهيونية المقيتة أعلاه. الطاقة الصهيونية القائمة في أوساط يهود الاتحاد السوفييتي ـ لا إيجاباً ولكن لا سلباً أيضاً.

(«هآرتس»)

المسألة اليهودية

דבר

اسرائيل والشعب اليهودي شريكان في التوقعات، على الرغم من العقبات والهوّة العميقة ما بين الدولتين العظميين، بأن يسهم اللقاء في جنيف في تحسين الجو وأن يساعد في تعزيز السلام العالمي. ومع هذا فلنا مصلحة خاصة في موضوعين «غير رسميين» أن يطرحا فيه ـ وضع يهود الاتحاد السوفييتي ومسيرة السلام في الشرق الاوسط.

ففيما يخص خروج يهود الاتحاد السوفييتي سمعنا تقديرات بعيدة حتى الان عن التحقيق. ويخيل لنا أن موسكو تفضل اليوم، لأسباب داخلية هجرة يهود الى اسرائيل على هجرتهم الى الولايات المتحدة. ان الخروج بحد ذاته متعلق بشكل أولي بتطور العلاقات بين الكتل، على الرغم من الزعم السوفييتي بأن الاتحاد السوفييتي غير محتاج لخيرات الغرب. فتسهيل على التحديدات في التجارة مع الولايات المتحدة يمكن ان يشكل دافعاً هاماً في هذا المجال.

إضافة لذلك، فإن اشتراك الاتحاد السوفييتي في مسيرة السلام، الذي لا تبدي الولايات المتحدة تحمساً كبيراً له، متعلق، الان، الى مدى كبير بإسرائيل أيضاً التي تعارض ذلك ما دامت موسكو لم تجدد علاقاتها الدبلوماسية معها وطالما لم تتنازل شراكة م.ت.ف بشكل متساوي الحقوق في مؤتمر دولي. كما يمكن، هنا دمج مسألة الهجرة في ذلك. ولكن ذلك سيتضح قريباً، بالطبع، فقط بعد المؤتمر وليس في أثناء إنعقاده.

«إن حكومة اسرائيل، وحتى نكون دقيقين ـ رئيس الحكومة وقسم من المنظمات اليهودية أظهرت هذه المرة ليناً وأعتدالاً بشكل ملموس عشية مؤتمر القمة باذلة مجهودات دبلوماسية عديدة نحو الحاكم السوفييتي الجديد الذي لم تظهر ماهيته بعد. فلا داع لليأس من التجريب لتغيير وضع الانقطاع والعداء السوفييتي. إضافة لذلك يجب ان يكون واضحاً انه لا يمكن ان تكون صفقة على حساب مستقبل يهود الاتحاد السوفييتي وان تفشل حقاً الدبلوماسية الهادفة فلا شك ان ذلك الامر سيؤدي الى اعادة مركز الثقل في المعركة للنشاط الجماهيري العلني.

(«دفار»)

الموقف السوفييتي



أكد ناطق سوفييتي رسمي في تصريحات ادلى بها في جنيف الليلة قبل الماضية ثبات الموقف السوفييتي تجاه القضية الفلسطينية وتجاه منظمة التحرير الفلسطينية.

فقد أكد الناطق السوفييتي وبشكل حاسم ان موسكو لن تعيد علاقاتها مع اسرائيل ما لم تقبل الاخيرة بمشاركة م.ت.ف في المفاوضات حول التسوية في الشرق الاوسط ضمن اطار دولي. كما ان عدداً من المسؤولين السوفييت كذبوا مؤخراً الانباء، التي تروج لها الدوائر الاعلامية الغربية والاسرائيلية حول موضوع العلاقات السوفييتية ـ الاسرائيلية وحول موضوع اليهود السوفييت.

ويكتسب تأكيد الموقف السوفييتي المعروف أهمية بالغة كونه يأتي قبل ساعات من افتتاح قمة غورباتشوف ـ ريغن المنتظرة يوم غد في جنيف فهو يعلن بالتالي نسفاً لمحاولات الادارة الامريكية تحويل مجرى النقاش في القضية الشرق اوسطية لمسار معين، ويعني وضع الامور في سياقها الصحيح ورفض الاغراق والاستغراق في مسائل بعيدة عن صلب القضية وعن الطريق الصحيح الوحيد لحلها.

واذا كان الموقف السوفييتي ـ هو ليس جديداً غير متوقع ـ يمثل دعامة للموقف العربي في مناقشات القمة في جنيف، فاننا كنا نأمل لو توفر هناك موقف عربي قوي يشكل أرضية قوية ينطلق منها الاصدقاء في دعمهم للحقوق العربية.

(«الشعب»)

تهنئة

الى الرفيقين جمال وبشرى قاسم بمناسبة الزواج، الف مبروك ونتمنى لكما حياة زوجية سعيدة ملؤها الحب والحنان.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ الطيرة

تهنئة

الى الرفيق علي سعدي بمناسبة زفاف ولده «صافي» وابنته «الهام» الف مبروك، ونتمنى للعروسين حياة سعيدة و «بالرفاء والبنين».

خلية «اميل توما» للحزب الشيوعي ـ عرابة

فصول مشروع الصياغة الجديدة لبرنامج الحزب الشيوعي السوفييتي:

الحزب الشيوعي السوفييتي والحركة الشيوعية والعمالية العالمية

● الحزب الشيوعي السوفييتي جزء مكون للحركة الشيوعية العالمية. ويعتبر نشاطاته، على صعيد تطوير المجتمع الاشتراكي والسير نحو الشيوعية، أهم واجب أممي يستجيب حله لمصالح المنظومة الاشتراكية العالمية ومصالح الطبقة العاملة الدولية والبشرية بأسرها.

والشيوعيون، الذين كانوا دائماً مناضلين مثابرين ضد الظلم الاجتماعي والقومي، يحتلون الآن الخط الامامي في النضال من أجل صيانة السلام على كوكبنا وإحقاق حقوق البشر في الحياة. وهم يدركون جيداً أسباب الخطر العسكري ويكشفون المذنبين الحقيقيين في تفاقم التوتر الدولي وسباق التسلح. كما يسعون الى التعاون مع كل من يستطيع الاسهام بقسط في النضال المعادي للحرب.

والحزب الشيوعي السوفييتي يأخذ بعين الاعتبار ان أحزاب العالم غير الاشتراكي الشيوعية والعمالية تمارس نشاطاتها في وضع معقد مليء بالتناقضات. وان نطاق ظروف وأشكال نضالها واسع. الا ان ذلك لا يضيق امكانية حركتها بل على النقيض يوسعها.

كما ان تعدد اشكال نضالها يسمح للشيوعيين بأن يعنوا في حساب الصفات الوطنية المميزة والوضع التاريخي المحدد ومصالح مختلف الفئات الاجتماعية وشرائح السكان.

ان الحزب الشيوعي السوفييتي ينطلق من ان الشيوعيين في كل دولة هم الذين يحللون الوضع في بلادهم ويقيمونه بأنفسهم ويحددون بمعرفتهم نهجهم الاستراتيجي وسياستهم ويختارون هذه الأساليب او تلك لنضالهم من اجل بلوغ أهدافهم القريبة وغاياتهم النهائية وفي سبيل المثل الشيوعية. وتعد الخبرة المرتكزة لدى الأحزاب الشيوعية ثروة أممية ثمينة.

والحزب الشيوعي السوفييتي يدرس باهتمام قضايا الاحزاب الشيوعية الاجنبية وخبراتها. وهو يتخذ موقفاً متفهماً من سعي هذه الأحزاب الى تطوير استراتيجيتها وتكتيكها والى بلوغ توسيع التحالفات الطبقية القائمة على اساس النشاطات المعادية للاحتكارات وللعسكرة والذود عن مصالح الكادحين الاقتصادية والسياسية.

● قائدا الحزب الشيوعي الاسرائيلي، فقيدنا اميل توما، والسكرتير العام مائير فلنر، (الثاني والثالث من اليمين) في مؤتمر صحفي عقد في موسكو في احدى الزيارات التي قاما بها للاتحاد السوفييتي في إطار علاقات التعاون بين الحزبين.

(صورة من الأرشيف)

غير ان الدوائر الامبريالية في دول مختلفة تنسق بصورة وثيقة أعمالها المعادية للاشتراكية وللقوى الدمقراطية كافة وتسعى الى تأليب الأحزاب الشيوعية احدها ضد الآخر ولذا تتزايد في هذه الظروف أهمية الأممية البروليتارية والتضامن الرفاقي بين الشيوعيين.

ويرى الحزب الشيوعي أن وجود اختلافات حول بعض المسائل لا يعيق التعاون الأممي بين الأحزاب الشيوعية أو عملها المشترك.

وفي تلك الحالات، التي تشهد اختلافات بين الأحزاب الشقيقة حول بعض القضايا، يرى الحزب الشيوعي السوفييتي ان من المفيد اجراء حوار رفاقي بغية فهم وجهات النظر المختلفة فهماً أحسن وإعداد تقديرات يقبلها الجميع. وعندما يدور الحديث عن الماهية الثورية للماركسية ـ اللينينية وعن جوهر ودور الاشتراكية الواقعية فسيواصل الحزب الشيوعي السوفييتي دحر الانتهازية والتيارات الاصلاحية والجمود الفكري والتعصب الطائفي. وهذا ما يحدد موقف الحزب الشيوعي السوفييتي في أية محاولة ترمي الى تفريغ المغزى لنشاطات الشيوعيين من محتواه أو تحريف الطابع الثوري للأهداف والأساليب بلوغها. وتؤكد الخبرة ان الانحراف عن أسس تعاليم ماركس وانجلز ولينين يضعف قدرة الحركة الشيوعية.

وفي العلاقات مع الأحزاب الشقيقة يتمسك الحزب الشيوعي السوفييتي، بصلابة، بمبدأ الأممية البروليتارية الذي يجمع عضوياً ما بين التضامن الثوري والاعتراف بتساوي حقوق واستقلالية كل حزب. واعتماداً على هذا المبدأ يطور الحزب الشيوعي السوفييتي علاقاته مع الاحزاب الشيوعية والعمالية عن طريق تبادل المعلومات معها والمشاركة في اللقاءات والاجتماعات الثنائية والمتعددة الجوانب وفي المؤتمرات الدولية التي تعقد حسب الضرورة اقليميا او على نطاق اوسع.

ان الشيوعيين السوفييت يقفون دائماً الى جنب رفاقهم في الطبقة في العالم الرأسمالي. وان الدعم المتبادل بين الأحزاب الشيوعية والعمالية في الدول الاشتراكية وغير الاشتراكية عامل هام من عوامل التقدم الاجتماعي.

ان الحزب الشيوعي السوفييتي سيواصل نهجه على طريق تنمية العلاقات مع الأحزاب الاشتراكية والاشتراكية الدمقراطية وأحزاب العمال لأن التعاون معها سيلعب دورا كبيرا وفي المقا[illegible]ل في قضية درء نشوب الحرب النووية. فهم [illegible] الاختلافات بين مختلف تيارات الحركة العم[illegible]ـقة الا ان ذلك لا يشكل عقبة على طريق تبادل الاراء المثمر والمنتظم والنشاطات الموازية أو حتى المشتركة الموجهة ضد الخطر العسكري والرامية الى تحسين الوضع الدولي.

ان الحزب الشيوعي السوفييتي، إنطلاقا من إدراكه العميق لمسؤوليته التاريخية اما[م] الطبقة العاملة العالمية وطليعتها الشيوعية، سيواصل العمل على الذود عن المثل الثورية والاسس الماركسية ـ اللينينية للحركة الشيوعية العالمية وتطوير نظرية الاشتراكية العلمية تطويرا خلاقا والنضال بثبات ضد الجمود العقائدي والتحريفية وضد تأثيرات الايديولوجية البرجوازية في الحركة العمالية كافة.

وسيواصل بذل كل ما في وسعه من اجل تكاتف وتعاون الاحزاب الشقيقة وفي سبيل التضامن الاممي للشيوعيين ومضاعفة اسهام الحركة الشيوعية في قضية تلافي الحرب العالمية.

وسيواصل انتهاج نهج ثابت يرمي الى وحدة فعاليات الطبقة العمالية العالمية والكادحين في النضال من اجل مصالحهم المشتركة وفي سبيل توطيد سلام وأمن الشعوب ومن اجل الاستقلال الوطني والديمقراطية والاشتراكية.

(يتبع)

فيضانات الأرجنتين :

مصرع ١١ شخصاً وأكثر من ٢٥ ألف منكوب

● بوينس أيرس ـ و.ص.ف ـ جاء في الاحصائيات الاخيرة، التي نشرت في العاصمة الارجنتينية، أن فيضانات أعقبت سيول الامطار التي غطت أكثر من ٦ مليون هكتار من الاراضي قد سببت مصرع ١١ شخصاً في أقليم بوينس ايرس الارجنتيني وأجبرت أكثر من ٢٥ ألف مواطن على مغادرة المنطقة.

وذكرت مصادر غير رسمية أن عدد القتلى من المحتمل أن يرتفع الى ستة عشر شخصا.

ومن المحتمل تدهور الموقف في القرى، التي تقع في وسط غربي وشمالي الاقليم. غطت المياه، التي بلغ ارتفاعها أربعة امتار، مدينة ابكوين التي تقع على بعد ٥٠٠ كم جنوب غربي بوينس ايرس، وسار الأمر على المنوال نفسه بالنسبة لقرى دولور وفلورز واولافاريا.

وقد بعث توقف هطول الامطار على شمال غربي الاقليم وانحسار المياه أملاً جديداً فيما يتعلق بكنيسة لوجان القديمة. وهي احد المباني الدينية الشهيرة في أمريكا اللاتينية وتقع على بعد ٩٠ كم من العاصمة وتهددها المياه بصورة خطيرة.

الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ الفرع الموحد ـ كفرياسيف، أبوسنان (الحزب) ـ اليوم الثلاثاء ٨٥/١١/١٩ الساعة ٦.٣٠ مساءً في «دار الصداقة» ـ محاضرة حول «مفاتيح أساسية في الاقتصاد السياسي» المحاضر: أحمد سعد.

■ الطيبة (الحزب)، اليوم الثلاثاء ١٩٨٥/١١/١٩ الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي عثمان ابو راس في الطيبة ـ الدرس الثاني من الدورة التثقيفية على شرف المؤتمر ال ٢٠ للحزب وموضوعه «المادية الديالكتيكية».

■ الفرع الموحد ـ كفرياسيف، ابوسنان (الحزب) ـ يوم الاربعاء ١٩٨٥/١١/٢٠ الساعة ٦.٣٠ مساءً في «دار الصداقة» ـ محاضرة حول «الخلية الحزبية» دورها وادارة عملها. المحاضر: نمر مرقس.

■ لجنة قطاع البطوف (اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ اللجنة الرياضية) ـ يوم الاربعاء ١٩٨٥/١١/٢٠ الساعة ٥.٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب في ديرحنا ـ يعقد مهرجان الشطرنج.

■ الرملة (الحزب) ـ يوم الاربعاء ١٩٨٥/١١/٢٠ الساعة ٧.٠٠ مساءً في نادي الحزب ـ محاضرة حول: تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والوضع السياسي والاقتصادي الراهن في البلاد. المحاضر: زاهي كركبي.

■ قطاع الشاغور (الشبيبة) ـ يوم الاربعاء ١٩٨٥/١١/٢٠ الساعة ٤.٣٠ مساءً في نادي الحزب في مجد الكروم ـ المحاضرة الثانية ضمن الدورة التثقيفية لمدربي أبناء الكادحين.

ليالي الرينة ١٩٨٥

أيام الاربعاء والخميس والجمعة ـ ٢٠ و ٢١ و ٢٢ ـ ١١ ـ ١٩٨٥

يسر فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في الرينة وللسنة الثانية على التوالي ان يدعوكم لحضور البرنامج السياسي الفني والثقافي الكبير والذي يعقد هذه السنة على شرف مؤتمر حزبنا العشرين.

تجري الامسيات في نادي الحزب الشيوعي في القرية في تمام الساعة السادسة مساء.

البرنامج:

* الاربعاء ١٩٨٥/١١/٢٠: ندوة حول: أوضاع التعليم في الوسط العربي بمشاركة: ناصر دغش ـ سكرتير اللجنة القطرية للطلاب الثانويين وأمير مخول ـ سكرتير اللجنة القطرية للطلاب الجامعيين، ويدير الندوة وائل بصول.

* الخميس ١٩٨٥/١١/٢١ ندوة حول: آخر التطورات على الساحة الفلسطينية بمشاركة: الكاتب إميل حبيبي ـ رئيس تحرير «الاتحاد»، يدير الندوة نبيل برانسي.

* الجمعة ١٩٨٥/١١/٢٢: لقاء مفتوح مع قدامى حزبنا بمشاركة: حسن محمود خطبا وآخرين.

يتخلل الامسيات برنامج فني حافل بمشاركة فرق فنية ومسرحية من القرية ومن الخارج.

هذا وستنظم الشبيبة الشيوعية معرضا للكتاب التقدمي والذي سيضم آخر المؤلفات والكتب العلمية والثقافية.

دي كوليار يواصل جهوده من أجل حل الأزمة القبرصية

● الأمم المتحدة ـ «كونا» ـ ذكر هنا، الليلة قبل الماضية، أن السكرتير العام للأمم المتحدة خابيير بيريز دي كوليار سيواصل جهوده الرامية الى حل المشكلة القبرصية بعقد محادثات منفصلة مع الجانبين المعنيين بها.

ونسب الى دي كوليار قوله إنه استنتج من محادثات أجراها مع زعيم القبارصة الأتراك رؤوف دنكتاش في أيلول الماضي أن الوقت قد حان بالنسبة له ليقرر الخطوة اللاحقة التي سيتم بعدها عقد محادثات مباشرة بين الجانبين المتنازعين.

وأفاد الناطق أن دي كوليار قرر أنه من المفيد عقد محادثات على مستوى ممثلين عنه مع كل جانب بهدف تبادل الاراء حول مختلف الأفكار المتعلقة بالخطوة التالية التي سيقوم بها السكرتير العام للأمم المتحدة.

وتتضمن خطة دي كوليار إقامة جمهورية فيدرالية لقبرص تجمع بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الأتراك.

وانهارت محادثات عقدت وجهاً لوجه بين دكنتاش وبين ممثل القبارصة اليونانيين سبيروس كيريانو في كانون الثاني الماضي بسبب، قال كيريانو، انه يتعلق بسوء فهم حيال ما تم الاتفاق عليه بصورة غير مباشرة في مرحلة ما قبل محادثات كانون الثاني.

أكبر مظاهرة طلابية في تاريخ إيطاليا تطالب باحلال السلام

● روما ـ «كونا» ـ جرت في روما، في مطلع الأسبوع الجاري، اكبر مظاهرة طلابية في تاريخ ايطاليا منذ الستينات، حيث شارك فيها ٢٠٠ ألف طالب وطالبة قدموا بحوالي ٦٠٠ حافلة وعدة سفن وبسيارات خاصة من جميع انحاء البلاد. واخترقت المظاهرة شوارع المدينة وسط حفاوة المواطنين بطلبة المدارس الاعدادية والثانوية.

وبالرغم عن هطول الامطار الغزيرة، منذ صباح ذلك اليوم، إلا أن الطلاب استمروا في المظاهرة رافعين لافتات تستنكر سياسة الحكومة إزاء التعليم في ايطاليا بشكل عام. وكتب على اللافتات التي رفعها الطلاب «نعم لجامعات الشعب ولا لجامعات الأسياد» و «نريد مدارس ملائمة وليس مجار عامة كريهة».

ودعا الطلاب الى حق التعليم للجميع والسلام في العالم.

المجلس المركزي للنقابات السوفييتية في رسالة الى الرئيس الامريكي، ريغن:

ليس من حقك التحدث عن حقوق الانسان وبوليسك يدهس العمال لأنهم نظموا مظاهرة!

* النقابات السوفييتية تفضح جانباً من دوس الحقوق النقابية للعاملين في الولايات المتحدة الامريكية وتؤكد انها اعتمدت على ما نشر في الصحافة الامريكية وكشفت «أن وزارة الخارجية الامريكية تمنع النقابيين والمواطنين السوفييت من زيارة امريكا بينما الاتحاد السوفييتي مفتوح امام الامريكيين» *

● موسكو ـ «تاس» ـ بعث المجلس المركزي للنقابات السوفييتية برسالة مفتوحة الى الرئيس الامريكي رونالد ريغن رد فيها ما جاء في خطابه في الامم المتحدة، قبل اسبوعين، بشأن ما اسماه «انتهاك حقوق الانسان في الاتحاد السوفييتي» وتظاهر فيه بأن قلبه «محروق على الانسانية».

وقد جاء في رسالة النقابيين السوفييت:

● *رسالة مفتوحة الى رئيس الولايات المتحدة الامريكية السيد رونالد ريغن* ●

السيد الرئيس المحترم،

اطلعنا بانتباه على ما قلتموه في لقائكم مع الصحفيين السوفييت ولا سيما فيما يتعلق بمسألة الدمقراطية. وقد قيل قدر غير قليل من الكلام. ولذا فمن الطبيعي ان يفترض المرء ان حقوق الكادحين ومنظماتهم النقابية في بلد يدافع رئيسه بمثل هذه الحماسة عن المبادىء الدمقراطية ان لم تكن تزدهر فهي لا تتعرض في اقل تقدير للاعتداءات والانتهاك.

القضية ليست كذلك كما يتضح مما نشرته الصحافة. وفي المقام الاول الصحافة النقابية الامريكية.

فالتنكيل الذي تعرضت له بعلمكم الشخصي وبمباركتكم نقابة المرشدين الجويين الذين طالبوا بتحسين ظروف عملهم كان اشبه بإشارة البدء بهجمة واسعة النطاق تشنها الادارة بالتعاون مع الاجهزة التشريعية والقضائية على النقابات.

ان قانون النقابات شد وثاقها شداً محكماً ووضع حواجز منيعة في طريق تنظيمها وادائها لوظائفها في خدمة مصالح اعضائها بحيث بات حتى «قانون الغاب» على حد تعبير كيركلند رئيس اتحاد العمل الامريكي في مؤتمر النقابات الانتاجية هو القانون الأكثر مقارنة بغيره في مثل هذه الظروف.

ان من الصعب الاختلاف مع هذا الرأي حتى ولو انطلاقاً من الوقائع التالية: ان شغيلة شركة «ليتون اندا ستريز» التي تعتبر من كبار المقاولين مع البنتاغون وشغيلة مصانع انتاج البيرة لصاحبها كورس الذي تعرفونه معرفة شخصية جيدة وشركة «جاي بي ستيفنس» للنسيج ومؤسسات اخرى يسعون منذ سنين طويلة الى نيل فرصة لتشكيل تنظيمات نقابية لهم وابرام عقد جماعي في حين يعتبر هذا حقاً من الحقوق النقابية الاساسية المعمول بها.

وينمو عاماً بعد عام عدد شكاوي الشغيلة والنقابات من انتهاك رجال الاعمال لقانون علاقات العمل الامريكي. فقد اصبحت حوادث الفصل بسبب المساهمة في النشاط النقابي ظاهرة يومية لامعة. واكتسب نشاط الوكالة الوطنية لعلاقات العمل طابعا متميزا معاديا للعمال بحيث باتت النقابات توصي أعضاءها بأن يتحاشوا قدر الامكان التقدم بشكاوي اليها. وهناك جملة كاملة من القرارات القضائية المتخذة خلال السنوات الاخيرة تطلق العنان لرجال الاعمال في صراعهم مع النقابات وتزيد من قيود حقوق الكادحين. ويتعرض للتهديد الكثير من منجزات العمال الامريكيين الاقتصادية الاجتماعية التي تم لهم تحقيقها نتيجة معارك طبقية حامية.

كل هذا لا بد ان يساعد على استمرار تردي الوضع الذي الفى الكادحون الامريكيون انفسهم فيه. ففي هذا البلد العظيم الثروات الحائز على كميات هائلة من موارد الخامات وذي القدرة الصناعية الضخمة والهياكل الارتكازية المتطورة والزراعة العالية الانتاجية ملايين غفيرة من العاطلين والمشردين وعشرات الملايين من الجوعى والأميين. ويعاني أبناء الاقليات القومية والنساء والشبيبة اوضاعا عصيبة بصفة خاصة.

ويستدل من معطيات «واشنطن بوست» ان المداخيل الفعلية للعمال والمستخدمين اليوم اوطأ مما كانت عليه قبل ١٥ سنة. وعلى صعيد آخر يقدر الدخل الصافي للعديد من الشركات بأرقام من عشر مراتب حسابية.

ان النشطاء النقابيين المقيدين بالاغلال وعمال شركة «فيليبس دوج» المضربين المعرضين للضرب على ايدي جنود الحرس الوطني وعامل ميناء بالتيمور المضرب الذي دعسته حتى الموت سيارة من سيارات البوليس، كل هذا لقطات تسجيلية فوتوغرافية وسينمائية من أيام الماضي القريب. «النقابات محاصرة في الزاوية»، ان هذا العنوان الذي يتصدر بدعم سافر تقريباً من الادارة التي تتزعمونها.

نحن بطبيعة الحال بمنأى عن الاعتقاد بأن الطبقة العاملة لن تجد في نفسها ما يكفي من القوى للصمود ولتحمل هذه الهجمة التي تشنها الاحتكارات على حقوق العمال ومصالحهم. رغم ذلك ليس في وسعنا نحن ممثلي الشغيلة السوفييت الا ان نشعر بالقلق ازاء مدبار شقيقاتنا وأشقائنا الطبقيين الامريكيين. وهذا القلق هو الذي حملنا الى توجيه هذه الرسالة لكم.

وللأسف اننا نعلم بكل القضايا التي تطرقنا اليها في هذه الرسالة انما نعلم من مصادر اعلامية غير مباشرة. فليس لدينا فرصة للاطلاع بأنفسنا اطلاعا ميدانيا مباشراً على الاوضاع في بلدكم وعلى آراء شغيلته ووجهات نظرهم وتمنياتهم وطموحاتهم وعلى نشاطات منظماتهم النقابية نظرا لكون وزارة الخارجية الامريكية، استناداً الى احكام التمييز في قانون الهجرة الذي يعود الى أزمنة «الحرب الباردة»، ترفض بانتظام منح سمات الدخول ليس فقط لممثلي النقابات السوفييتية بل وحتى لمجموعات من العمال السوفييت العاديين. وفي النتيجة لا بد لنا من الافادة من الدعوات الكثيرة التي نتلقاها من النقابات الامريكية. وهذه الممارسة المستمرة طوال سنين عديدة لا تناقض اتفاقيات هلسنكي التي وقعها الرئيس الامريكي في العام ١٩٧٥ فحسب بل وتناقض كذلك ما قلتموه يا سيادة الرئيس في تصريحكم الاخير بأن «على المواطنين البسطاء ان يزيدوا من لقاءات بعضهم ببعض» بينما الاختلاط والحوار ضروريان «من اجل ان نتعلم اننا يمكن ويجب ان نعيش في سلام حتى في ظل وجود فوارق في معتقداتنا».

اما بشأن شغيلة الولايات المتحدة وشخصياتها النقابية فان ابواب البلاد السوفييتية كما هو معروف مشرعة على مصاريعها امامهم والكثير من زملائنا النقابيين الامريكيين يتمتعون بذلك تمتعاً نشيطاً.

نحن نأمل الا تبقى تصريحاتكم المؤيدة لتوسيع الصلات السوفييتية الامريكية مجرد كلام بل ان تعزز بأفعال مناسبة تساعد على تطوير العلاقات بين شغيلة ونقابات الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. ومن شأن ذلك دون شك ان يساعد على تفاهم افضل بين شعبينا وبالتالي على خدمة قضية تطبيع العلاقات السوفييتية الامريكية لصالح سلام وأمن شعوب البلدان كافة.

المجلس المركزي للنقابات السوفييتية

أسبوع إعلامي واسع النطاق في ألمانيا الاتحادية من أجل السلام وضد مخطط «حرب النجوم» الريغني

● بون ـ «كونا» ـ انتهى، يوم السبت، «الاسبوع الاعلامي»، الذي نظمته حركة السلام في المانيا الغربية للتوعية باهداف الحركة الرامية الى تدعيم السلام ونزع السلاح والعدالة.

ونظمت الحركة، خلال هذا الاسبوع، ٥٠٠٠ تظاهرة ثقافية واحتفال جماهيري ومهرجان خطابي في مختلف انحاء البلاد، بمشاركة المنظمات الشعبية والنقابية والكنسية.

وشارك في هذا المهرجان الاعلامي عشرات الالوف من المتعاطفين مع حركة السلام من مختلف الطبقات.

واقيمت المهرجانات الثقافية والاحتفالات الشعبية المتنوعة في الجامعات والكنائس ومراكز منظمات السلام والساحات والشوارع. هذا فضلا عن المظاهرات الاحتجاجية ضد التسلح النووي ومن اجل السلام.

وانتهى «الاسبوع الاعلامي»، يوم السبت، بمهرجان شارك فيه العديد من زعماء الحركة وممثلي المنظمات الكنسية والنقابية، الذين جددوا مطالبتهم بوقف سباق التسلح وتحريمه في القضاء الكوني وبالتالي رفضهم لمبادرة «الدفاع الاستراتيجية الامريكية» المعروفة بمخطط «حرب النجوم».

وصرح ناطق بلسان لجنة التنسيق للحركة بأن مؤتمراً عاما لممثلي حركة السلام سيعقد لتقويم نتائج «الاسبوع الاعلامي» ووضع خطط العمل للعامين ١٩٨٦ و١٩٨٧ ولتحسيس الرأي العام بالمخاطر الناجمة عن استمرار سباق التسلح وتسليح الفضاء الكوني، وبالتالي للتأثير على مجرى الانتخابات النيابية الاتحادية القادمة في مطلع العام ١٩٨٧. واكد المتحدث اهمية هذا الاسبوع الاعلامي للسلام نظرا لأنه تزامن مع حملة اعلامية مماثلة نظمها علماء الطبيعة، الذين اعربوا مرارا عن رفضهم القاطع لمخططات مشاريع البحوث الفضائية العسكرية الامريكية مطالبين حكومة المستشار هلموت كول بعدم المساهمة في تنفيذها.

خبراء أمريكيون وفيتناميون في حملة بحث عن بقايا الجنود الذين فقدوا خلال الحرب

● هانوي ـ و.ص.ف ـ وصل ثمانية فنيين أمريكيين، صباح أمس الاثنين، الى العاصمة الفيتنامية هانوي مزودين بحوالي عشرة أطنان من المعدات ليبدأوا، اليوم الثلاثاء، عمليات البحث التي تشترك فيها الولايات المتحدة وفيتنام في محاولة للعثور على بقايا الجنود الذين فقدوا خلال الحرب.

ويوجد في فيتنام، منذ يوم الأربعاء الماضي، أربعة خبراء من بينهم الكولونيل جوهارلي، مدير مركز تحقيق الشخصية التابع للجيش الأمريكي في هاواي. وقد أعد هؤلاء لعمليات البحث بالاشتراك مع المسؤولين الفيتناميين.

ومن المنتظر أن تستمر عمليات البحث هذه لمدة ١٥ يوماً وسيشترك فيها ١٥ خبيراً فيتنامياً. وستتمحور في المنطقة الواقعة على بعد ١٥ كم شمال شرقي هانوي.

خدام في السعودية

● الرياض ـ عن و.ص.ف ـ وصل نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، قبل ظهر أمس الاثنين، إلى الرياض في زيارة عمل قصيرة الى العربية السعودية.

وذكر مصدر مطلع في الرياض أن خدام سيبحث مع الملك فهد بن عبد العزيز والمسؤولين السعوديين آخر تطورات الموقف العربي، وخاصة التقارب السوري ـ الأردني والموقف في لبنان.

وكانت بعثة وساطة عربية برئاسة الامير عبد الله بن عبد العزيز، ولي عهد السعودية، قد نجحت هذا الخريف في تسوية الخلافات الاردنية ـ السورية عقب لقائين عقدا في الرياض وجدة بين رئيس الوزراء الاردني، زيد الرفاعي، وعبد الرؤوف الكسم، رئيس وزراء سوريا.

ومما يذكر ان رئيس وزراء الاردن زار دمشق، الاسبوع الماضي، تأكيداً للمصالحة بين البلدين.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الغاء المراقبة عن أسعار الثلج

● القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ ابتداء من ٢٠ تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي ستلغى المراقبة على أسعار الثلج، الامر الذي سيؤدي الى زيادة هذه الاسعار.

وذكر متحدث بلسان وزارة التجارة والصناعة ان الوزارة كانت الغت المراقبة على أسعار الثلج في السنة ١٩٥٣ ولكنها عادت وفرضت هذه الرقابة ثانية في سنة ١٩٥٥ بعد أن أدى الغاؤها الى ارتفاع اسعار الثلج ارتفاعاً كبيراً.

ويؤكد المراقبون أن أسعار الثلج سترتفع رغم وعود الوزارة وذلك لان منتجي الثلج منظمون في احتكار واحد.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١١/١٨)

* الاصابة بالظن والرأي *

□ سُئل بعضُ الحكماء : ما العقلُ ؟ قال : «الاصابة بالظن، ومعرفةُ ما لم يكن بما كان».

يقال : كلُّ شيء محتاجٌ الى العقل، والعقلُ محتاجٌ الى التجارب» في وصف عاقل :

بصيرٌ بأعقاب الأمور كأنما ... يَرى بصواب الرأي ما هو واقعُ

مثله :

بصيرٌ بأعقاب الأمور كأنما ... يُخاطبهُ من كل أمرٍ عواقِبُه

في كتابٍ للهند : «الناسُ حازمان وعاجزٌ، فأحد الحازمين : الذي إذا نزل به البلاءُ لم يَبْطَر[1]، وتلقّاه بحيلته ورأيه حتى يخرج منه. وأحزمُ منه : العارفُ بالأمر إذا أقبل، فيدفعه قبل وقوعه. والعاجزُ في تَردُّدٍ وتَمَنٍّ، حائرٌ بائرٌ، لا يأتمر رشداً ولا يُطيع مُرشداً».

* اتباع الهوى *

□ يقال : «الهوى شريكُ العمى».

قال عامرُ بن الظَّرِب[2] : «الرأي نائم، والهوى يَقظان، ولذلك يَغلِب الرأيَ الهوى».

قال بُزُرجُمهر[3] : «اذا اشتبه عليك أمران، فلم تدرِ في أيِّهما الصوابُ، فانظر أقربهما الى هواك فاجتنبه».

قال هشامُ بنُ عبد الملك[4]:

إذا أنت لم تَعْصِ الهوى قادك الهوى ... الى بعض ما فيه عليك مقالُ

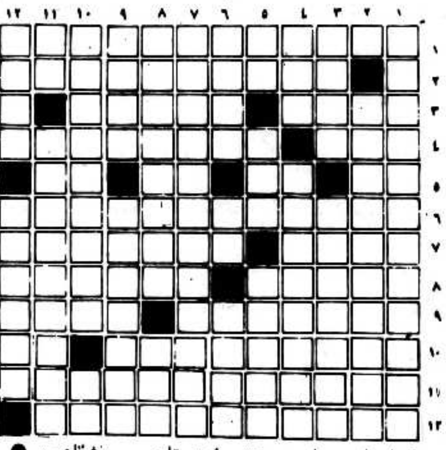
يقال : «أخوك مَن صَدقك، وأتاك من جهة عقلك، لا من جهة هواك».

(١) من معاني البطر : الدهش والحيرة، وهو المراد هنا. (٢) احد المعمرين في الجاهلية. (٣) وزير أنو شروان وحكيم الفرس. (٤) من ملوك الدولة الاموية في الشام، توفي سنة ١٢٥ هـ.

(من «عيون الاخبار» لابن قتيبة الدينوري)

كلمات متقاطعة

** لغز (٦٦) **



● اعداد : ماهر وحنين رفيق تلحمي ـ شفاعمرو ●

افقي :
١) مؤرخ فلسطيني راحل + شرق
٢) اشتهر بالكرم
٣) مدينة مصرية ـ متشابهان + خاف
٤) خيال ـ أشعل النار + علم مذكر (معكوسة)
٥) ضمير متصل ـ للتأفف ـ متماثلان ـ أتى
٦) يخطط + جريدة تصدر في أبو ظبي
٧) يشطب (معكوسة) ـ الخصم (معكوسة) + ثلاث ارباع قطر عربي
٨) الفخ (معكوسة) ـ حجر الطاحون + خصوص
٩) اجلال + قطر عربي ـ نهرو (مبعثرة)
١٠) قائد فلسطيني ـ دمر
١١) بخيل + فرع من النهر (معكوسة) + بارع
١٢) كاتب «البؤساء» + ضمير منفصل (معكوسة)

عمودي :
١) ممثل أجنبي + حرف
٢) تفزع + أشعلا + ثلثا اكل
٣) يكسر ـ في الوجه + صه
٤) عابث ـ الاسم الاول لكاتب فلسطيني + متماثلان + حالاً (مجزومة)
٥) متماثلان ـ بعد (معكوسة) ـ اجلس + حرف
٦) بريق ـ ثلثا أدم ـ الاسم الاول لشاعر جاهلي
٧) قائد شيوعي + والي (معكوسة)
٨) اوحى + ناجح ـ أمل (مجزومة)
٩) يكسر الخشب ـ ضائع + ثلاثة ارباع تموج
١٠) عبقري + أحاط ـ احد الوالدين
١١) للنداء (معكوسة) ـ قطر عربي + احرف متماثلة
١٢) نهر اوروبي (معكوسة) ـ متماثلان + أجوبة (معكوسة)

● حل لغز (٦٥) ●

افقي :
١) صه ـ خفي
٢) لم ـ راسب
٣) سهد ـ بار
٤) دلو
٥) ....
٦) ربال + اسند + أأ
٧) سهامي ـ جانب
٨) ترفرف ـ هي ـ أأ
٩) واعي ـ رن ـ لم
١٠) يام ـ هد

عمودي :
١) ليو تولستوي
٢) الاهرام
٣) سد ـ يافعاً
٤) صليل ـ رم + ريم
٥) هد + وادي
٦) هر
٧) حر ـ سجين
٨) ناب ـ أأ
٩) أسف ؟ انا + مد
١٠) القاربي + باقة

امتحـان دولي لمهرجان القاهرة السينمائي

■ أعلن سعد الدين وهبة أن الاتحاد الدولي للمهرجانات العالمية قد وضع مهرجان القاهرة السينمائي تحت الاختبار هذا العام. كما أشترط تجنب المخالفات التي سبق حدوثها خلال الاعوام الماضية وذلك حتى يتم الاعتراف به مرة أخرى كمهرجان دولي.

وقد كشف «سعد الدين وهبة» ـ رئيس اتحاد النقابات الفنية في مصر ـ خلال اللقاء الصحفي والذي عقده يوم السبت الأسبق عن الاسباب الحقيقية التي دعت الاتحاد الدولي للمهرجانات لسحب الاعتراف بالمهرجان والذي تم على مرحلتين: الاولى بعد مهرجان القاهرة الثالث عام ٧٨ حيث انتقد الكثيرون منهج التنظيم فقد لاحظوا ان الافلام تم عرضها خلال ثماني حفلات في حين ان المسموح به هو اربع حفلات فقط. كما ان بعض الافلام تم عرضها في الاسكندرية في حين ان المهرجان يعقد رسميا في مدينة القاهرة. كما ان الارباح التي حققتها الجمعية وصلت لاكثر من ١٤ ألف جنيه مما حوله لمهرجان تجاري كما لاحظت ادارة المهرجانات العالمية ان عدد الصحفيين الاجانب لم يكن كاف. وعلى هذا تم سحب الاعتراف بالمهرجان كمهرجان دولي. وفي سنة ٧٩ وبعد محاولات من الجمعية المنظمة لمهرجان القاهرة. قررت ادارة المهرجانات العالمية الاعتراف بمهرجان القاهرة ولكن شرط ان يكون خارج المسابقة وعلى ان يتم الالتزام بقواعد وقرارات الاتحاد الدولي للمهرجانات العالمية.

● وفي عام ٨٠ وبعد ان تعرضت الافلام الاجنبية لمقص الرقيب قررت ادارة المهرجانات العالمية وللمرة الثانية عدم الاعتراف بمهرجان القاهرة السينمائي.

وبعد عدة محاولات تمكن «سعد الدين وهبة» رئيس اتحاد النقابات الفنية من الحصول على وعد من الاتحاد الدولي للمهرجانات بالاعتراف مرة اخرى بمهرجان القاهرة على ان يوضع هذا العام تحت الاختبار وأن يتجنب المخالفات التي وقع بها خلال الاعوام الماضية وحتى يتم الاعتراف به.

● وقد وجهت ادارة المهرجان الدعوة الى جميع الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية والى جميع الدول التي تربطها علاقات سياسية مع مصر عدا اسرائيل والتي قررت ادارة المهرجان عدم توجيه الدعوة اليها ومن المنتظر الا يقل عدد الدول المشتركة عن اربعين دولة وعدد الافلام عن ثمانين فيلماً. وصل منها حتى الان خمسة وعشرون فيلما.

● ومن الجزائر يعرض فيلم «رجل ونوافذ» اخراج «مرزوق علواش» وهو من اهم مخرجي الجزائر الشبان.

● ومن لبنان فيلم «الرؤيا» اخراج يوسف شرف الدين وفيلم «المعركة» اخراج روجيه عساف.

● ومن المغرب فيلم «ابن السبيل» اخراج عبد الرحمن تازي و «اسطورة الليل» اخراج مؤمن سميحي.

● ومن العراق فيلم «العاشق» اخراج منير فنيري.

● ومن فلسطين فيلم «سجل شعب» من اخراج قيس الزبيدي.

● ومن تونس فيلم «الهائمون» اخراج ناصر خمير.

● اما عن السينما العالمية فتشترك الارجنتين بفيلم «جارديل في المنفى» اخراج فرناندو سولاناس وهو من كبار مخرجي امريكا اللاتينية وقد عرض الفيلم في مهرجان فينسيا في سبتمبر الماضي وفاز بالجائزة الكبرى للجنة التحكيم.

● وينظم المهرجان برنامجا خاصاً بالسينما التركية وآخر بالسينما المجرية. أيضاً يعرض المهرجان افلاماً من الصين والهند واليابان وسيريلانكا وبنغلاديش وباكستان.

● ويشترك الاتحاد السوفييتي في المهرجان بأفلام طويلة وقصيرة. أيضاً تشترك المانيا الدمقراطية والمجر وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا ـ بولندا ـ رومانيا ـ البانيا ويوغوسلافيا.

وأعلن سعد الدين وهبة عن اشتراك الولايات المتحدة الامريكية رسمياً لأول مرة منذ سحب الاعتراف الدولي لمهرجان القاهرة السابق وقد تم اختيار فيلم «الشاهد».

تشترك كندا بفيلم «النادي الرقيق» اخراج كلود فوريتير. تشترك أيضاً ايطاليا بأفلام كثيرة منها «وترحل السفينة» اخراج فلليني وفيلم «ليلة سان لورانسو» اخراج الاخوة تافياني.

اما فرنسا فتشترك بفيلم «الدم المختلط» اخراج بول مورسيه و «الربيبه» إخراج كلود زيدي والذي فاز بجائزة سيزار. أيضاً فيلم «الشاي في حريم أرش احمد» اخراج مهدي شريف.

● كما يشترك في المهرجان كل من المانيا الاتحادية وبلجيكا وأسبانيا والدانمرك واليابان.

● اما عن فيلم الافتتاح فسيكون من نصيب بريطانيا وهو فيلم «الطريق للهند» اخراج دافيد لين والذي رشح لجائزة «الأوسكار» في العام الماضي.

● وعن الافلام المصرية فقد تم اختيار ١٦ فيلماً على ان يدخل فيلمان فقط ضمن نطاق المسابقة وهذه الأفلام هي: «البريء» اخراج عاطف الطيب و «امرأة مطلقة» اخراج اشرف فهمي و «الحرافيش» اخراج حسام الدين مصطفى و «الزمار» اخراج عاطف الطيب و «اجراس الخطر» اخراج محمد عبد العزيز و «العصابة» هشام ابو النصر و «انقاذ ما يمكن انقاذه» سعيد مرزوق و «باب شرق» يوسف ابو يوسف و «دموع الشيطان» عادل الاعصر و «لعبة الكبار» سعد عرفة و «للحب قصة اخيرة» رأفت الميهي و «مشوار عمر» محمد خان و «منزل العائلة المسمومة» و «نأسف لهذا الخطأ» و «الطوفان» و «ليل والمجهول».

● وقد قرر اتحاد الاذاعة والتلفزيون تقديم جوائز مالية قدرها ٣٠ ألف جنيه لأحسن الأفلام المصرية.

وقد اعلن «سعد الدين وهبة» انه تم سفر مندوب عن مهرجان القاهرة لحضور مهرجان دمشق السينمائي والذي يقام حالياً للاتفاق مع بعض الوفود الافريقية للمشاركة في مهرجان القاهرة.

● أما عن الجهات التي اشتركت في تدعيم المهرجان فقد اشتركت كل الجهات السينمائية الرسمية فيما عدا جمعية كتاب ونقاد السينما وجمعية كتاب السيناريو. ورغم ذلك قرر «سعد الدين وهبة» توجيه الشكر لجمعية النقاد على إقامتها للمهرجان طوال السنوات الماضية كما قرر إعادة توجيه الدعوة مرة اخرى للجمعية للمشاركة في المهرجان.

● ايناس ابراهيم ●

(عن مجلة «صباح الخير» المصرية ١٩٨٥/١١/١٤)

● سعد الدين وهبة ●

من الكرملين الى ضواحي موسكو

□ لو سألنا أي شخص: من أين تبدأ موسكو؟ لأجابك بلا عناء: من جدار الكرملين العريق، الذي يسمع به كل انسان في العالم تقريبا. ان الكرملين هو المركز السياسي لوطننا، وهو متحف كبير مكشوف يضم كثيراً من الاثار والعمارات التاريخية. اما السؤال: اين تنتهي العاصمة؟ فيصعب على الكثيرين الجواب عنه. ومع ان المدينة لها حدودها وتمر عبر الخط الدائري، فقد تخطت هذه الحدود بعيداً. وأصبحت المناطق وراء الخط الدائري ضمن موسكو ادارياً، وهذه المناطق هي زيلينغراد وسولنتسيفو، وكثير من المؤسسات الواقعة خلف خطوط المدينة. وحتى ضواحي موسكو، وبخاصة المناطق القريبة، وثيقة الارتباط بحياة الموسكوفيين لدرجة يمكن اعتبارها كلها مدينتنا.

●● اليوبيل الذهبي لنجوم الكرملين

لقد اعتدنا على مناظر ابراج الكرملين، لدرجة نعتبر معها ان النجوم التي تتوجها كانت كذلك منذ القدم. لكننا لو قارنا بالقرون العديدة من عمر الكرملين لبدت شابة تماما: فقد بلغت هذه النجوم نصف قرن من العمر فقط. بدأ ذلك في سنة ١٩٢٤ عندما كتب عمال موسكو رسالة الى الحكومة السوفييتية اقترحوا فيها ازال النسور ذات الرأسين ـ رمز قياصرة روسيا منذ القرن الخامس عشر ـ من فوق ابراج الكرملين. ولدت فكرة استبدالها بنجوم خماسية ترمز الى قارات العالم. وهكذا فقد ارتفعت قبل نصف قرن على برج سباسكي ومن ثم على غيره، اولى النجوم. وقد اعدها مهرة في الاورال وهي مزدانة بأحجار كريمة من تلك المنطقة. وبعد مدة استبدلت بالياقوت الأحمر المضاء من الداخل. وبذل كثير من الناس من مختلف المهن جهودا كبيرة لترتيب آلياتها وأجزائها، وقامت عشرون مؤسسة بإعدادها. وتبعاً لارتفاع ابراج الكرملين وهندستها، تم اعداد النجوم بمختلف الأشكال والأحجام ـ المسافة بين النهايات من ٣ الى ٣٧ و ٣ أمتار. ولذلك بدت النجوم الجديدة من الارض كأنها متشابهة وبفضل التركيب الخاص لها تجدها تصمد بوجه العواصف والأعاصير ولكي يبقى ضوء النجوم على مستوى واحد تضاء في النهار بقوة اكثر من الليل.

ولغرض مراقبة اوضاع النجوم وآلياتها تم انشاء نقطة للادارة. ويقوم فريق من العاملين والمركبين والمتسلقين بمراقبة النجوم وآلياتها ونظافتها.



● احدى نجوم الكرملين من الياقوت الأحمر ●

(عن «أنباء موسكو» ١٩٨٥/١٠/٢٧)

هل يؤدي الغوص للاعماق البعيدة الى تلف المخ !

□ بعد ان كثرت حوادث موت الغواصين المحترفين في ظروف غريبة ادت الى كثير من الشكوك حول موتهم نتيجة احداث مدبرة، قام فريق من الباحثين بجامعة لانكستر بانجلترا بسلسلة طويلة من الابحاث برئاسة الدكتور بيتر موريس استاذ الفسيولوجيا بالجامعة. واظهرت التجارب التي اجريت على مجموعة من الغطاسين المحترفين المتقدمين نوعاً ما في السن حدوث تدهور معين في حالتهم الصحية، ومثل خلل في الذاكرة والاقدام على تصرفات غير حكيمة.

ويخشى فريق الابحاث ان يكون السبب في ذلك هو حدوث تلف في المخ نتيجة الغوص لسنين طويلة في اعماق الماء وخاصة في المياه المضطربة وتعرضهم المستمر لحالات زيادة الضغوط وانخفاضها اثناء عملهم في الاعماق البعيدة ثم خروجهم بعد ذلك من الماء وصرح الدكتور بيتر موريس، ان الابحاث السابقة في ذلك المجال كانت تهدف الى معرفة الظواهر الطبيعية لعمليات الغوص وتجاهلت تماماً التأثير الفسيولوجي. وسيقوم فريق ابحاث لانكستر بالعديد من الابحاث والتجارب لزيادة فهم فسيولوجية الغوص بهدف المحافظة على صحة الغواصين، ولتجنب الاخطاء القاتلة في عملية الغوص والتي من الممكن ان تؤدي الى موت الغواصين او اصابتهم بعاهات ذهنية وعضوية، بالاضافة الى الخسائر المادية.

واحد الاهداف الرئيسية والهامة لهذه الابحاث هو معرفة عما اذا كانت القدرات الادراكية والعقلية للغواصين المحترفين تتأثر بطول مكوثهم تحت الماء. وسيتم ذلك باجراء الكثير من التجارب المتنوعة على نوعيات مختلفة من الغواصين من مختلف الاعمار. وكذلك سيتم عمل مقارنات عن القدرات الادراكية للغواصين وغير الغواصين على مدى عدة سنوات. ولو اظهرت الابحاث حدوث مشاكل في الذاكرة وصعوبة في الادراك واختيار القرار المناسب بعد ممارسة الغوص لفترات طويلة، فان فريق الابحاث سوف يقوم بتنظيم اختبارات معينة للغواصين لاكتشاف تلك المشاكل قبل ان يتعرض الغواص لمضاعفات اخرى قد تؤدي الى اصابته بالعجز او فقده لحياته.

ويضم فريق ابحاث جامعة لانكستر جون ليش وهو غواص محترف يعمل في الفريق بصفة مستشار. وستساعد خبرته الطويلة في مجال الغوص في مختلف البحار على تفهم واقعي لمشاكل الغوص. وسيساعد ايضا على تنظيم برنامج اختبارات الغواصين. وبينما تلك الابحاث والتجارب في البحار المختلفة في نفس ظروف العمل الطبيعية للتوصل الى نتائج دقيقة، فان التجارب السابقة كانت تجري في أحواض للمياه بواسطة غواصين من الهواة. ذلك فانها لم تكن تؤدي الى نتائج ايجابية يمكن الاعتماد عليها.

وساعد وجود جامعة لانكستر بالقرب من خليج موركامب على توفير مجال عمل طبيعي للتجارب التي يقوم بها فريق الابحاث. وكذلك سيشترك الفريق في عمليات الغوص لاقامة منصات استخراج البترول والغاز الطبيعي في بحر الشمال وغيرها من المواقع لدراسة المشاكل التي تواجه الغواصين على الطبيعة. ويضم فريق الابحاث ايضا الجراح المعروف الادميرال سيرجون رولينز الذي يعتبر من اكبر المتخصصين في طب الغوص، وكذلك الدكتور جون كينج المدير الطبي لمركز لندن للتخدير والخدمات الطبية وهو من المتخصصين بطب الغوص.

* في بلاد الحليب والعسل *

حكموه

● حكمت المحكمة المركزية في الناصرة على المدعو دافيد قسرمان (٣٩ عاماً) من العفولة بالسجن الفعلي لمدة سنة واحدة بتهمة مهاجمة رجال الشرطة في العفولة واصابة اثنين منهم بسكين احدهم اصابته خطيرة.

كان ذلك قبل أن اقترحت الشرطة بث برنامج الدعاية في التلفزيون المكرس لاسترجاع الشرطة هيبتها.

«سبورت» !

● اشتكت امرأة من رمات غان من أن ابنتها البالغة من العمر ١٥ عاماً اختفت من البيت وبلغها أنها تمارس الدعارة، وتتواجد على شاطىء تل باروخ.

الشرطة اهتدت الى مكان وجود الفتاة وذلك في شقة لاعب كرة القدم اوري مارتسيانو المتهم باجبارها على (العمل!). القاضية هداسا احيطوب امرت بايقاف المتهم لمدة خمسة أيام.

اغتصباها !

● من المعروف ان قطع الاسطول السادس رابع جاي (سرّي مرّي) على ميناء حيفا. في الاسبوع الماضي زار حيفا أكثر من عشرة آلاف بحار (جنود وغيرهم) يعملون على قطع تابعة للاسطول السادس.

وعلى ذمة الصحف لم يحدث اي عمل شائن يتعلق بهم الا حادثة اغتصاب واحدة. فقد قام اسرائيليان باصطحاب عاملة امريكية على الاسطول السادس عمرها ٢٤ عاماً واغتصباها بالتناوب وسرقا محفظتها.

الفتاة الامريكية كانت تسهر في مقهى على جبل الكرمل في حيفا فاقترح عليها الاسرائيليان ايصالها الى الميناء، ولكنهما اخذاها الى مداخل حيفا الجنوبية حيث وقعت الجريمة.

سرقوه !

● اقتحم مجهولان معملاً لصقل الجواهر في شارع مكتسواع رقم ٦ في تل أبيب ويملكه المدعو دافيد اهدوئوف.

دخل هذان المجهولان المعمل شاهرين مسدسيهما (تماماً كما في الافلام) وأوثقا العمال الستة و «لملما» كل المجوهرات المصقولة وغير المصقولة. قيمة المجوهرات تقدر بحوالي ٣٠ ألف دولار. والعمال تحرروا من الحبال بعد ٤٥ دقيقة فاتصلوا بالشرطة.

والأمر بالامر يذكر. ففي اليوم نفسه (١١/١٣) هاجم ثلاثة مجهولين شخصاً عمره ٦٠ عاماً من سكان ريشون لتسيون جاء لزيارة اقاربه في حي رامات اشكول في القدس فسرق المجهولون حقيبته التي احتوت على كمية هائلة من المجوهرات واطلق هؤلاء عدة عيارات نارية في الهواء للتخويف.

زبطوه !

● روني ميلو نائب وزير الخارجية متهم أنه في ٨٥/١٠/٣ قاد سيارته بسرعة كبيرة في منطقة مأهولة.

فقد سجل الرادار ان سيارة ميلو سارت بسرعة ٧٦ كم/ساعة بينما السرعة القصوى المسموح بها في تلك المنطقة هي ٥٠ كم/ساعة.

ميلو توجه الى محكمة الصلح في تل أبيب برسالة جاء فيها ان اتهامه غير عادل.

طيب لماذا ؟

نائب الوزير اسرع آنذاك لانه ترك في البيت وثائق سرية تتعلق بعمله دون مراقبة.

السيد روني كتب رسالته تلك على ورقة رسمية وعليها شعار الدولة !

المحكمة ستنظر في الامر في الشهر القادم.

ركن الاطفال

كيف فتشت الحيوانات عن شجرة الشوح

● بقلم: ناديجدا بريتولينا ●

□ كان شيخ وعجوز يعيشان في بيت صغير عند طرف الغابة. ولم يكن عندهما غير القط كروم. ولهذا كانا يجدان صعوبة في العيش. وجاء الشتاء في تلك السنة قاسياً غزير الثلج هواؤه ينوح في انبوب المدفأة فيبعث على السأم والحزن، وعواصفه تعصف في الفناء. وتغطي الدروب بالثلج.

جلس الشيخ والعجوز مرة في المساء وخيم عليهما جو من الكآبة. فالسنة الجديدة اصبحت على الابواب وليس هناك من يستطيع الذهاب الى الغابة للاتيان بشجرة الشوح للعيد. نظر اليهما كروم فأخذته الشفقة عليهما. فعزم على الذهاب الى الغابة رغم أسفه على مكانه الدافيء فوق المدفأة، ولبس كروم قبعته وقفازيه وتزنر. نظر اليه الشيخ والعجوز وتعجبا: الى اين يذهب القط في مثل هذا الجو القاسي؟

قال كروم:

ـ هات الفأس يا شيخ. سأذهب الى الغابة لأقطع شجرة الشوح.

ـ لا تذهب يا كروم فالذئاب ستنهشك في الغابة.

ـ لا تهتم يا شيخ، لن يصيبني سوء، سأعود الى البيت ومعي شجرة الشوح وسنستقبل رأس السنة الجديدة حسب الأصول.

أخذ كروم الفأس وذهب الى الغابة وسار فيها وهو يدندن بأغنية مرحة غير آبه للبرد الشديد. وفتش كثيراً عن شجرة الشوح فلم يجد. لم تكن هناك الا اشجار البتولا البيضاء منتصبة كجدار سامق وما من اثر لشجرة شوح واحدة. وفجأة ظهر امامه من حيث لا يدري ارنب، وكان الاحول يركض في الغابة متلوياً يمنة ويسرة ليضيع آثاره على الثلج.

هتف كروم:

ـ ايه يا ارنب، الى اين انت مسرع؟

ـ الى صديق لي لنستقبل رأس السنة الجديدة.

ـ اما انا فأريد قطع شجرة الشوح لأهديها للشيخ والعجوز. فساعدني يا ارنب في العثور على شجرة الشوح.

ـ سأساعدك، ولماذا لا اساعدك؟ هيا بنا.

وصلا الى طرف الغابة فكان الهواء هناك شديداً يصعب معه الوقوف على الرجلين. وسارا كثيرا ولكن بلا جدوى. وعثر الارنب على شجرة شوح صغيرة لا رأس لها.

فأسف كروم:

ـ كلا يا ارنب، لا اريد شجرة الشوح هذه، لنواصل السير.

ـ هل تعرف يا كروم في الغابة البعيدة اشجار الشوح جيدة وكثيفة ولكن هناك ذئاباً غبراء مخيفة.

ـ لا تخف يا ارنب. عندما نكون معاً لا نهاب.

وذهبا الى قلب الغابة وسارا بين الاشجار يخوضان في الثلج حتى ركبهما. وفيما كانا على هذه الحال رأيا ثعلباً يركض في اتجاهما، فصرخ كروم بملء صوته:

ـ قف يا ثعلب، الى اين انت ذاهب؟

ـ ان الذئب الأكبر ذا الذنب الاغبر دعاني اليه وها انذا مسرع حتى لا اتأخر عليه. وانت من تكون؟

ـ انا القط كروم، اريد شجرة الشوح اقطعها للشيخ والعجوز ولكني لا اجدها. فساعدني يا ثعلب.

ـ انا على عجلة من امري يا كروم ولكني سأساعدك، الا ان شجرة الشوح يجب البحث عنها في حرجة اشجار الشوح.

كانت المسافة الى حرجة الشوح بعيدة. ومل الثعلب القفز على اكوام الثلج واحترق قلبه على ذنبه الذي تجرجر على الثلج. فجمع عيداناً من اشجار الشوح والصنوبر وربطها في حزمة ودعى القط.

ـ خذ يا كروم، هذه شجرة الشوح لشيخك وعجوزك، اليست جميلة؟

ـ وما حاجتها يا ثعلب الى مكنستك هذه؟ من اسوأ الامور ان تبدأ الصداقة بالخداع. خذني الى حيث وعدتني.

لم يبق امام الثعلب الا ان يقودها الى حرجة اشجار الشوح. وهناك انتصبت شجرات جميلات، طويلة كثيفة، وليس عليك الا ان تختار. وراح الاصدقاء يتراكضون بين شجرات الشوح ويصرخون ويتجادلون في اية شجرة يجب ان تقطع. وارتفع من اصواتهم ضجيج جعل الدب يخرج من وجاره ويزمجر بصوت ملأ ارجاء الغابة. فارتجفت اذنا الارنب واختبأ تحت شجرة الشوح وجلس ساكناً لا يتنفس.

سأل كروم:

ـ من هذا؟

وبدأ الثعلب ينوح قائلاً:

ـ آه منا لقد أيقظنا الدب بصراخنا وأثرنا حفيظته وغضبه علينا.

اقترب الدب وسأل:

ـ من الذي يصرخ هنا ولا يدعني انام؟

ـ هذا انا، القط كروم. اريد قطع شجرة الشوح لاهديها الى الشيخ والعجوز. فساعدني يا دب في اختيار شجرة الشوح.

ـ سأساعدك ولكن ماذا افعل بعد ذلك؟ فاني لن استطيع النوم.

قال كروم:

ـ ولماذا النوم؟ سنذهب نحن جميعاً الى الشيخ والعجوز ونستقبل عندهما رأس السنة الجديدة.

ففرح الدب:

ـ هذا شيء جميل، لم يسبق لي قط ان استقبلت رأس السنة الجديدة.

وقطع الدب شجرة شوح كثيفة وذهبوا جميعاً الى الشيخ والعجوز. كان المساء قد انتشر في الدنيا منذ وقت بعيد عندما قرع القط كروم الباب. فهب الشيخ ليفتحه ورأى ما لم تصدق عيناه: كروم جاء من الغابة ومعه الارنب والثعلب ومن ورائهما بقليل دب يحمل شجرة الشوح ويراوح بين رجليه في الوقوف.

وقال كروم:

ـ ها أنذا وهؤلاء اصدقائي، لقد ساعدوني في ايجاد شجرة الشوح.

فرح الشيخ وقال:

ـ ادخلوا وسنستقبل معاً رأس السنة الجديدة.

وقامت في البيت فرحة لا يزال الجميع يذكرها حتى الآن.

* تهانينا الحارة *

الى الصديقة سميرة ووليد عبادي بمناسبة الزواج. «وبالرفاه، والبنين».

حركة النساء الدمقراطيات ـ كفرقرع

ليس دفاعا عن أرملي وترك فحسب!

● بقلم: سليم سلامة ●

«كيراط: جيمي وزاهي يمثلان العرب وفقط شوشا على المنتخب»

«احد إدعاءاته: عندما يرى لاعبون آخرون ان هنالك عربا في المنتخب فانهم لا يشعرون كمن يحارب من اجل الدولة. يجب ان يكون المنتخب يهوديا».

●«مدافع المنتخب الاسرائيلي وكابتن مكابي شعرايم، شلومو كيراط، سيمثل اليوم (الاحد - ١١/١٧) امام اللجنة الخاصة لفحص فشل منتخب اسرائيل في المنطقة الاوقيانية. عشية ظهوره امام اللجنة وفي حديث خاص لـ «حدشوت»، القى كيراط امس «قنبلة»:

«اشعر ان زاهي ارملي وجيمي ترك يمثلان العرب وليس شعب اسرائيل. كل من يلعب في المنتخب النومي عليه ان يمثل الدولة اليهودية وليس اي شعب آخر، لقد شعرت طوال فترة الالعاب التمهيدية ان جيمي وزاهي لا يمثلان شعب اسرائيل».

«شلومو كيراط هو رجل حركة «كاخ». وفي جولات المنتخب لم يخف آراءه. في الجولة التي قام بها المنتخب في المانيا الغربية «وافق» كيراط على ان يكون في غرفة واحدة مع رفعت ترك، لكنه هجره بعد فترة قصيرة. كيراط يحافظ على علاقات جيدة مع ترك وارملي، رغم انه لا يخفي آراءه الشخصية بل تحدث عنها علانية. اللاعبان العربيان يعرفان آراءه.

«في إفادته امام اللجنة اليوم (الاحد) ينوي كيراط التعرض لموضوع التمثيل العربي في المنتخب بأنه احد اسباب الفشل: «جيمي وزاهي شابان ممتازان وانا على علاقة جيدة معهما. اعتقد انهما حاربا وبذلا في صفوف المنتخب، ولكن عندما نريد تحليل اسباب ضعف اللاعبين الاخرين وتوجههم الى العَلم، علينا التأكيد ان ضم هذين اللاعبين (زاهي ورفعت) الى المنتخب سبب الضرر، فقط.

«فعندما يرى اللاعبون الاخرون ان هنالك عربا في المنتخب فانهم لا يشعرون كمن يحاربون من اجل الدولة وكمن يمثلون الشعب اليهودي. لو كان التوجه لهذه القضية مختلفا من جانب كل المعنيين لكانت محفزات البذل والمحاربة من اجل المنتخب اكبر بكثير».

«ويؤكد كيراط: ليس لدي، شخصيا، اي شيء ضد جيمي وزاهي، بل العكس - فأنا اقدرهما. ولكن، اذا اردنا ان يكون هنالك اهتمام ومحاربة من اجل التمثيل القومي يجب ان يكون منتخبنا منتخبا يهوديا».

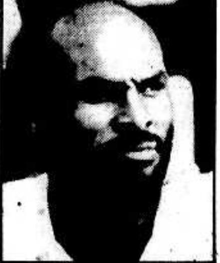
«ملاحظة: هيئة تحرير الرياضة في «حدشوت» تتبرأ من اقوال كيراط. ونحن ننشرها بعد التردد خاصة وان كيراط اعلن انه سيدلي بهذه الاقوال امام لجنة التحقيق التابعة للاتحاد العام لكرة القدم. وعن اقوال كيراط في هذه الحالة، قيل قديما: غبي يرمي حجرا في بئر لا يستطيع الف حكيم انتشاله منه. واما بخصوص جيمي وزاهي فقد سبق وقلنا اكثر من مرة انه يا ليت كان جميع لاعبينا مثلهما، من جميع النواحي (آفي راتسون)».



● زاهي أرملي - ببساطة، المنتخب بحاجة اليه ●



● شلومو كيراط - غبي يرمي حجرا في بئر ●



● رفعت ترك - ليت كيراط ادى نصف ما أداه (ترك) ●

الى هنا، حرفيا، ما جاء في صحيفة «حدشوت»، وبعنوان بارز جدا، يوم الاحد (٨٥/١١/١٧).

ونرى، اولا، ان نبدأ من نهاية خبر «حدشوت» (اي «الملاحظة») لنحيي موقف الصحيفة وموقف المحرر فيها، آفي راتسون، الذي ابدى كثيرا من الشجاعة والموضوعية في مواجهة هذا السم العنصري الساقط ولم يكتف باعلان براءته وزملائه في قسم الرياضة فقط بل عاد واعلن الموقف الموضوعي من انخراط اللاعبين العربيين، زاهي ورفعت، في صفوف المنتخب الاسرائيلي ومن ادائهما ودورهما البارز في ما حققه المنتخب من انجازات.

فان احدا من المراقبين والمعنيين لم يستطع إنكار حقيقة ان زاهي ارملي كان الافضل من بين لاعبي المنتخب ليس فقط في ادائه ومستواه الكروي العالي وفعاليته وإنما ايضا بتسجيله عدد الاهداف الاكبر (٥ أهداف) والتي دفعت البعض الى منحه لقب «ملك اهداف المنتخب».

ويذكر القراء اننا عالجنا، كما فعل آخرون ايضا، قضية التجاهل المتعمد والواضح الذي اعتمده بعض لاعبي المنتخب (وابرزهم اوري ملميليان وموشي سيناي) تجاه النجم العربي زاهي ارملي وانه لولا ذلك «الحرمان» غير المقدس لكان الارملي حقق نتائج افضل بكثير.

اما رفعت ترك، وهو بين اقدم واقدر لاعبي المنتخب الاسرائيلي، فقد اثبت في المباريات التي اشترك فيها ان نجمه لم يأفل بعد ولا يلوح في الافق المنظور احتمال كهذا.

وهل يستطيع احد ان ينسى اهداف ترك الثلاثة في مباراة المنتخب الاسرائيلي ضد تايوان - تلك الاهداف التي تناقلت في جمالها الفني واثبتت ان «الدهن في العتاقي».

ورغم اقتناعنا بان ليس هذا هو «النقاش» المطروح في اقوال كيراط العنصرية البغيضة هذه، الا اننا نرى ضرورة تأكيد حقيقة ان زاهي ورفعت اديا عملا رياضيا يحمدا عليه ولا يشرفهما هما شخصيا فقط وانما يشرف الجماهير العربية كلها التي انجبتهما وغيرهما من النجوم رغم سياسة الحصار الشامل المفروض عليها من قبل المؤسسة الصهيونية الحاكمة ودوائرها المتنفذة. كما نعتقد انه يشرّف محبي الرياضة الموضوعيين، ايا كانوا، بغض النظر عن الانتماء العرقي او القومي.

ان مساحيق «التوجهات الانسانية» لا يمكنها، ولا بأي من الاحوال، ان تكون غطاء للافكار العنصرية الكريهة لانها سرعان ما تذوب وتتلاشى امام نار العنصرية الوحشية، فالقضية ليست قضية «علاقات اجتماعية» وخلافات «عقائدية» فحسب وانما هي، بالاساس وقبل كل شيء، قضية وجود او عدم وجود انسان ما على اساس انتمائه العرقي او القومي او الطائفي... او السياسي، اذ ان كيراط هذا ينتمي، فكرا وممارسة، لحركة «كاخ» العنصرية. ولذلك يجب رؤية مطالبة كيراط «بتنقية» المنتخب الاسرائيلي لكرة القدم من النجوم العرب على انها جزء من مطالبة اقرانه الفاشيين «بتنقية» الدولة كلها من العرب.

ومن هنا، قد لا تكون الغرابة في صدور هذه السموم العنصرية عن كيراط ولكن الغرابة هي في تذبذب الهيئات المسؤولة عن المنتخب وعن رياضة كرة القدم في البلاد، في الرد على هذه المطالبة القبيحة الى حد يثير الاشمئزاز والتساؤلات العديدة.

ولا يجدي أي تذرع بقناع الدمقراطية الفجة والضحلة جدا للأسباب التي ذكرنا بعضها آنفا: ان هذه ليست حرية تعبير في نقاش ايديولوجي او سياسي وانما خطر داهم يهدد، في البداية، حقوق الجماهير العربية ووجودهم ولكنه لن يتوقف عند هذا الحد ابدا بل سيزداد ليشمل معارضين آخرين!

لقد سمعنا عن تنديد دوف شاحر، عضو سكرتارية الاتحاد العام لكرة القدم في البلاد، بأقوال كيراط وكذلك رئيس منظمة «مكابي» في البلاد والتي كيراط عضو فيها، يتسحاق كاسبي. واستغربنا، الى حد الاشمئزاز، محاولة تبرير هذه التصريحات العنصرية بذرائع «حرية التعبير» التي جهد كاسبي في تقديمها.

ولكن، يجب التأكيد على ان التنديد لم يعد كافيا كما لم تعد معارضة كهانا في آرائه كافية. ونرى ان هذه التصريحات يجب ان تدفع الهيئات المسؤولة عن كرة القدم والرياضة عامة في البلاد، الى الانخراط بحزم وسرعة في معركة مقاومة الوحش العنصري وذلك باتخاذ الاجراءات اللازمة للجم العنصرية في الملاعب كجزء من لجمها وقلعها في البلاد عامة.

كما اننا نرى ان هذه التصريحات هي مؤشر اخر لما قد تجره الاوساط العنصرية من اخطار على مستقبل حياة الشعبين في هذه البلاد من شأنه ان يصعّد المطالبة بسن قانون يحرّم العنصرية بكافة اشكالها وتجلياتها، فورا وقبل فوات الاوان.

المدرب ابراهيم ابو صبحا (الطيبة)، خريج معهد «وينجت»:

في الوسط العربي خامات كروية ممتازة لكن تنقصنا الامكانات المادية والفنية

□ تقرير: عبد اللطيف مصاروة - الطيبة □

● ابراهيم ابو صبحا (الى اليمين) يتسلم الشهادة من امنون راز، مركّز دورة تأهيل مدربي كرة القدم ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● في اوائل هذا الشهر كنت من بين المدعوين الى حفلة تخريج فوج من المدربين المؤهلين لكرة القدم في معهد «وينجت» وكنت رفيق درب للمتخرج الاستاذ ابراهيم ابو صبحا الذي كان العربي الوحيد في تلك الدورة مما زاد اعتزازي وفخري به.

وفي بداية الحفل القى مدير مدرسة المدربين كلمة شجع فيها المتخرجين على العمل الجاد تلاه رئيس اللجنة الاوليمبية الذي عدد اسباب فشل المنتخب الاسرائيلي لكرة القدم في مبارياته مع منتخبات استراليا ونيوزيلندا وتلاه مدير معهد «وينجت» الذي عدد الفروع الرياضية التي تدرس في المعهد باسهاب وكلمة النهاية كانت لنائب رئيس الحكومة ووزير المعارف والثقافة السيد يتسحاق نافون الذي ابدى ملاحظاته العامة بشأن موضوع الرياضة في اسرائيل وكرة القدم بالذات وناشد المتخرجين العمل الجاد لكي يخلقوا كوادر للمستقبل من شأنها رفع اسم الرياضة بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص.

وتلا كلمات الشكر والترحيب عرض رياضي من قبل طلاب مدارس شاركت في الاحتفال ومن ثم بدأ القسم المهم في البرنامج وهو تسليم الشهادات للمتخرجين وقد قام مركز دورة المدربين المؤهلين المدرب المعروف امنون راز بتسليم الخريجين الشهادات ومن بينهم ابن الطيبة ابراهيم ابو صبحا وقد هنأ المتخرجون الاستاذ ابراهيم وتمنوا له حياة رياضية زاهرة ومكللة بالنجاح ومن بين المتخرجين كان لاعب هبوعيل القدس ابراهام بن دافيد الملقب «بيندا» ولاعبون من مكابي نتانيا وبيتار نتانيا ومكابي بيتح تكفا سابقا ولاعب منتخب اسرائيل السابق ومدرب بيتار رأس العين حاليا ابراهام ليف ولاعب مكابي رمات عميدار حاليا عاموس تيب.

● ابراهيم ابو صبحا في سطور ●

ولد ابراهيم ابو صبحا سنة ١٩٥٣، متزوج وله ثلاث بنات وولد واحد ويعمل مدرسا في مدرسة بئر السكة. عمره الرياضي (١٧) عاما.

بدأ ابراهيم ممارسته للعبة كرة القدم وهو في الصف التاسع وكان عمره آنذاك (١٥) سنة حينها انضم لفريق الشبيبة التابع لهبوعيل الطيبة تحت اشراف المدرب القدير الاستاذ ابراهيم حبيب حيث اشترك في جميع مباريات الشبيبة لمدة سنتين ولعب كصانع العاب. وبعد ان نال اعجاب المدرب ضمه للفريق الاول حيث لعب طيلة (١٥) سنة في المركز نفسه في خط الوسط وكان لاعبا اساسيا في الفريق وكان جل الاعتماد عليه نظرا لان خط الوسط هو قلب الفريق. وقد حظي ابراهيم بالتدريب عند العديد من المدربين امثال ابراهيم حبيب والنير كوهين وأرنون شتيرنفلد ونسيم ليفي وشلومو موسلي ويعقوب عبودي ويتسحاق شايتفاين وتسيون مدر وحانوخ موردوخوبيتش وايلي حجاج وقد تعلم كل من هؤلاء المدربين الاخلاص والتضحية في المباريات والتدريبات ولذا كان يستعد خلال الاسبوع للمباريات بشكل جيد وبصورة منتظمة. الى ان في الموسم الرياضي الفائت (١٩٨٤ - ١٩٨٥) انضم ابراهيم لدورة اعداد المدربين المؤهلين التي تستمر سنة كاملة في معهد «وينجت» يدرّس فيها اصول لعبة كرة القدم نظريا وعمليا، وقد نجح ابراهيم نجاحا باهرا عمليا ونظريا وحاز على شهادة تؤهله للتدريب ضمن دوري الدرجة الثانية والثالثة والرابعة وفرق الشبيبة والاشبال والاولاد.

● تطلعات ابراهيم ابو صبحا للمستقبل ●

يتطلع ابراهيم ابو صبحا في المستقبل القريب او حتى البعيد لأن يكون مدربا في بلدته الطيبة لفريق رياضي ليدرسه ويعلمه اسس لعبة كرة القدم الصحيحة كما تلقاها في معهد «وينجت».

يقول ابو صبحا عن رأيه بمستوى كرة القدم في الوسط العربي انه بشكل عام توجد كوادر من اللاعبين الممتازين ولكن تنقص هذه الكوادر خبرة المسؤولين والاداريين لتوجيه هذه الكوادر.

وفي سؤال لي عن ماذا اقترح على المسؤولين قبل نهاية الموسم الرياضي الفائت حدثني ابراهيم قائلا انه كانت لديه فكرة عرضها على المسؤولين وخاصة سكرتير الفريق وهي بان تقام مدرسة للعبة كرة القدم في القرية لشتى الاجيال وتبدأ بفرق للاولاد بجميع اعمارهم وتتدرج لفرق الاشبال ثم الشبيبة حتى يتخرج فوج من اللاعبين المؤهلين في القرية لخوض المباريات الرسمية دون الاعتماد على لاعبي تعزيز من اجل اكساب ابناء البلد وخاصة الجيل الصاعد اسس لعبة كرة القدم الصحيحة والحديثة وممارستها فعليا وقد اعتذر المسؤولون عن تلك الفكر، وعللوها بان الميزانية لا تسمح لهذه الفكرة ولكن ما ظهر لابراهيم في بداية السنة الرياضية الحالية هو عكس ما اقترح حيث ان الميزانية متواجدة بشكل كبير وكافية لاقامة مثل هذا المشروع مع العلم ان الفريق حاليا معزز بثلاثة من اللاعبين من خارج القرية ويتقاضون رواتب شهرية من ضمن الميزانية ويكلفون خزانة الفريق الاموال الطائلة والباهظة مع العلم ان هناك تصريحات من قبل بعض المسؤولين انه لا توجد هناك نية للصعود لمستوى فرق الدرجة الاولى.

ويضيف ابراهيم قائلا انه من الافضل صرف تلك المبالغ الطائلة على لاعبين محليين لكي تذهب من عقول اهل البلدة فكرة تدعيم الفريق بلاعبين من الخارج. ويقول ابراهيم انه ضمن فرع الرياضة التابع للمجلس المحلي متواجد لاعب كرة قدم سابق واسمه سامي بلعوم ويشتغل كمركّز لكرة السلة قد تجاوب معه تجاوبا ايجابيا من طرفه ولكن كما قال سامي «ما في اليد ولا حيلة» ويعلل ابراهيم ان سامي مقدر للظروف الرياضية المتواجدة في القرية ومقدر النقص في الناحية الفنية في القرية.

وفي سؤال لي لابراهيم عن وجود فريق واحد في قرية تعدادها اكثر من (٢٠,٠٠٠) نسمة قال ابراهيم يجب ان نستغل الطاقات والخامات الكروية المتواجدة في القرية لاقامة فريق آخر لكي يكون محطة لشباب كروي لم يلق مكانه في صفوف هبوعيل الطيبة خاصة وان كل الامكانات المادية والمعنوية متوفرة في القرية بشكل حسن.

ويوجه نداءه للمسؤولين بان يهتموا للشباب الصاعد ويناشد المسؤولين باقامة اكثر من فريق واحد للعبة كرة القدم.

○● كأس العالم ١٩٨٦ ●○

٦ منتخبات ما زالت تتصارع على بطاقة الصعود

* وهي: العراق مع سوريا واستراليا مع اسكتلندة وهولندا مع بلجيكا *

□ حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - انضم منتخب بارغواي بكرة القدم، مساء امس الاول (الاحد)، الى منتخبات فرنسا والدانمرك وايرلندا الشمالية التي كانت قد انضمت من قبل الى ركب المنتخبات القومية الصاعدة الى التصفيات النهائية لبطولة كأس العالم ١٩٨٦ في المكسيك وليصبح، بذلك، عدد الدول التي صعدت، نهائيا، الى المكسيك، حتى الان، (٢١) دولة من بين الدول الـ - (٢٤) التي ستشترك في الادوار النهائية.

والمنتخبات التي صعدت حتى الان (٢١ منتخبا) هي: ايطاليا (حاملة الكأس) والمكسيك (الدولة المضيفة) وبولندا والمانيا الغربية والبرتغال وانجلترا وايرلندا الشمالية وبلغاريا وفرنسا وهنغاريا والدانمرك والاتحاد السوفييتي واسبانيا والارجنتين واوروغواي والبرازيل والجزائر والمغرب وكندا وكوريا الجنوبية وبارغواي.

وقد ضمن المنتخب الفرنسي بطاقة الصعود الى المكسيك بفوزه على منتخب يوغسلافيا (٢:صفر) من هدفي النجم العالمي ميشيل بلاتيني: الاول في الدقيقة الثانية من ضربة جزاء عن بعد حوالي (١٨) مترا والثاني في الدقيقة (٧٢).

وكان صعود المنتخب الفرنسي مجحفا بحق منتخب المانيا الدمقراطية الذي فاز هو الاخر (مساء السبت) على منتخب بلغاريا (الذي ضمن صعوده من قبل) بالنتيجة (٢:١) في المباراة التي جرت بينهما على استاد كارل ماركس المركزي في برلين الشرقية.

ونقول مجحفا لان منتخب المانيا الدمقراطية كان المرشح الثاني للصعود الى المكسيك من المجموعة الرابعة في المنطقة الاوروبية (بعد بلغاريا) اذ احتل المرتبة الثانية لفترة طويلة خاصة، كذلك، وانه هزم المنتخب الفرنسي من قبل.

وكما ذكرنا فقد انضم المنتخب الفرنسي للمنتخب البلغاري ليصعدا الى التصفيات النهائية في المكسيك ممثلين عن المجموعة الرابعة في المنطقة الاوروبية، واليكم الترتيب النهائي للائحة هذه المجموعة:

الفريق	مباريات	اهداف	نقاط
١. فرنسا	٨	٤:١٥	١١
٢. بلغاريا	٨	٥:١٣	١١
٣. المانيا الدمقراطية	٨	٩:١٦	١٠
٤. يوغسلافيا	٨	٨:٧	٨
٥. لوكسمبورغ	٨	٧:٢	صفر

اما منتخب ايرلندا الشمالية فقد ضمن انضمامه الى منتخب انجلترا في الصعود الى المكسيك ممثلين عن المجموعة الثالثة في المنطقة الاوروبية بعد ان تعادل الفريقان بالنتيجة (صفر:صفر) يوم الاربعاء الماضي.

ولم يساعد المنتخب الروماني فوزه على منتخب تركيا (٣:١) في المباراة التي جرت بينهما في اليوم نفسه (الاربعاء) في اطار التصفيات التمهيدية للمجموعة نفسها. وفيما يلي الترتيب النهائي للائحة المجموعة الثالثة في المنطقة الاوروبية:

الفريق	مباريات	اهداف	نقاط
١. انجلترا	٨	٢:٢١	١٢
٢. ايرلندا الشمالية	٨	٥:٨	١٠
٣. رومانيا	٨	٧:١٢	٩
٤. فنلندا	٨	١٢:٧	٨
٥. تركيا	٨	٢٤:٢	١

اما منتخب الدانمارك فقد انضم الى منتخب الاتحاد السوفييتي (الذي صعد من قبل) وذلك بعد فوزه على منتخب جمهورية ايرلندا (٤:١) وبعد تعادل منتخبي سويسرا والنرويج (١:١) في المباراتين اللتين اقيمتا مساء الاربعاء الماضي.

ويذكر ان صعود الدانمارك لا يعتبر مفاجأة اذ كان الامر متوقعا بالنسبة لهذه المجموعة (السادسة في المنطقة الاوروبية) بعد صعود المنتخب السوفييتي. وفيما يلي الترتيب النهائي للائحة المجموعة السادسة في المنطقة الاوروبية:

الفريق	مباريات	اهداف	نقاط
١. الدانمارك	٨	٦:١٧	١١
٢. الاتحاد السوفييتي	٨	٨:١٣	١٠
٣. سويسرا	٨	١٠:٥	٨
٤. جمهورية ايرلندا	٨	١٠:٥	٦
٥. النرويج	٨	١:٤	٥

اما منتخب بارغواي فقد ضمن صعوده إثر تعادله مع منتخب تشيلي في مباراة العودة الترجيحية التي جرت بينهما مساء امس الاول (الاحد) في سانتياغو، العاصمة التشيلية، وكانت مباراة الذهاب بينهما قد انتهت بفوز باراغواي على تشيلي (٣:صفر).

ويذكر ان المنتخبين انتقلا الى المباراة الترجيحية لتحديد المنتخب الرابع من دول منطقة امريكا الجنوبية الذي سينضم الى المنتخبات الثلاثة التي ضمنت صعودها الى المكسيك من المنطقة نفسها (امريكا الجنوبية) وهي: الارجنتين والبرازيل واوروغواي.

اما المنتخبات الثلاثة الاخيرة التي ستصعد الى المكسيك فسيتم تحديدها في المباريات المتبقية الآتية:

● العراق وسوريا ●

مباراة الذهاب بينهما لتحديد احدهما للصعود الى المكسيك ممثلا عن المنطقة الاسيوية انتهت، يوم الجمعة الماضي في دمشق، بالتعادل السلبي (صفر:صفر).

وتعتبر هذه النتيجة مكسبا للمنتخب العراقي الذي استطاع الخروج من هذه المباراة بنقطة خارجية.

وستكون مباراة العودة التي ستجري بينهما يوم الاربعاء (١١/٢٧) في مدينة الطائف في السعودية هي الحاسمة لكليهما.

● استراليا واسكتلندة ●

كما هو معروف، فقد صعدت استراليا الى المباراة الترجيحية ممثلة عن المنطقة الاوقيانية (التي ضمت اسرائيل ونيوزيلاندة وتايوان) لتلتقي في مباراتي ذهاب وعودة ترجيحيتين مع منتخب اسكتلندة الممثل عن المجموعة السابعة في المنطقة الاوروبية والتي صعد منها منتخب اسبانيا.

المباراة الاولى بينهما ستجري في سكوتلندة يوم الاربعاء (١١/٢٠) اما الثانية فستقام في استراليا يوم الاربعاء (١٢/٤).

● هولندا وبلجيكا ●

بقي لهذين المنتخبين مباراة واحدة هي مباراة العودة التي ستقام في بلجيكا بعد ان انتهت مباراة الذهاب التي جرت بينهما بفوز بلجيكا (١:صفر).

ويلتقي هذان الفريقان في هذه المباراة الترجيحية لتحديد صعود احدهما: بلجيكا ممثلا عن المجموعة الاولى في المنطقة الاوروبية (التي صعد منها منتخب بولندا) وهولندا ممثلا عن المجموعة الخامسة في المنطقة الاوروبية (التي صعد منها منتخب هنغاريا).

كرة السلة.. «دربي» الناصرة - كرة السلة.. «دربي» الناصرة

الجمعية تفوز بـ «دربي» الناصرة، للمرة الثانية

* ٣٥٠٠ متفرج من أهالي الناصرة والقضاء * دربي الكأس في ٨٥/١٢/١١ والألوف ايضاً تستعد *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اكثر من (٣٥٠٠) متفرج من الناصرة والقضاء وحتى من حيفا حضروا يوم الأربعاء الماضي مباراة «الدربي» الثانية لكرة السلة، التي أقيمت بين فريق جمعية الشبان المسيحية وفريق شباب مركز الاحداث الأورثوذكسي على ملعب الجمعية في الناصرة.

وحضر المباراة ايضاً وفد عن بلدية الناصرة ضم القائم بأعمال الرئيس رامز جرايسي وعضو الادارة جوني جهشان.

وقبل بدء المباراة رحب مدير الجمعية السيد فهد سمعان بالحضور ووفد البلدية والفريق الضيف وادارته. وبين الشوطين الأول والثاني القى المهندس رامز جرايسي كلمة باسم بلدية الناصرة اشاد فيها بالمستوى الرفيع الذي عرضه الفريقان في الدوري وتمنى للفريقين دوام النجاح.

● المباراة ●

منذ بدء الشوط الأول قام شباب الجمعية بهجمات سريعة على سلة المركز حيث قاموا بسيطرة شبه تامة على الملعب وكان دفاع شباب المركز ضعيفاً والهجوم على سلة الجمعية كان ينقصه التكتيك بحيث استطاع في أغلب الأحيان اللاعب بولس عوض من الجمعية ببراعة ان يلتقط الطابة من تحت سلة الجمعية في اثناء هجوم المركز وينطلق بها مسرعاً نحو سلة المركز - وانتهى الشوط الأول لصالح الجمعية بنتيجة (٤٣ - ٢٩).

أما في الشوط الثاني فقد قام الفريقان باداء رائع وخصوصاً فريق المركز الذي أظهر تحسناً كبيراً على خطته في المباراة ولم يسمح شباب المركز لشباب الجمعية ان يواصلوا سيطرتهم على الملعب وأكثر لاعبو المركز من تسجيل اهداف الثلاث النقاط بينما اكثر لاعبو الجمعية من المخالفات - وهنا هب مشجعو المركز باطلاق الهتافات والأهازيج الشعبية ونشط لاعبو المركز اكثر في الملعب وأدوا اداء رائعاً.

وقبل خمس ثوان من انتهاء المباراة تعادل الفريقان (٦٣ - ٦٣). وفي هذه اللحظة تصوب الطابة مثل لمح البصر الى سلة المركز وهناك يرتكب اللاعب هشام قبطي من المركز مخالفة ليصفر الحكم معلناً : ضربتا جزاء لصالح الجمعية يصوبها اللاعب نزار داي الى سلة المركز ليسجل نقطتين للجمعية وتنتهي المباراة لصالح الجمعية بنتيجة (٦٥ - ٦٣).

وتجدر الاشارة الى انه قام بتحكيم المباراة الحكم الدولي نمرود برن وحكم الدرجة الأولى ابراهيم فايتسنر وايضا عمل في السكرتارية حكام من الدرجة الثانية.

هذا وسجل النقاط لفريق الجمعية كل من : بولس عوض (١٩) وطوني قزعورة (١٩) ونزار داي (١٨) وعامر عموري (٧) وجريس بطحيش (٢).

وسجل النقاط لفريق المركز كل من : عماد عديني (١٦) وباسم مرجية (١٦) وهاني عبود (٩) وهشام قبطي (٨) وراجي سروجي (٨) وعيد ابو عرب (٤) وخليل محروم (٢).

هذا ويقام على ملعب المركز في يوم الاربعاء (٨٥/١٢/١١) «دربي» الناصرة ضمن تصفيات الكأس وهي المباراة النهائية ضمن المرحلة الثالثة والفائز في هذه المباراة سيرتقي لتصفيات المرحلة الرابعة.

بطولة اوروبا في الجودو:

الاتحاد السوفييتي يفوز بها للرجال وفرنسا للسيدات

● بروكسل - و.ص.ف - انتزع الاتحاد السوفييتي مساء الأحد لقب بطل اوروبا في الجودو للرجال في بطولة اوروبا للفرق وذلك بفوزه على فرنسا في الدور النهائي (٣/٢) وتعادله معها مرتين.

وكان هذا الدور النهائي مشوقاً لأنه تعين الانتظار حتى المباراة الأخيرة وهي مباراة الوزن الثقيل بين السوفييتي جريجوري فيريتسيف والفرنسي لوران ديل كولومبو لمعرفة النتيجة.

واحتلت بريطانيا وهولندا المركز الثالث في مسابقة الرجال.

وانتزعت فرنسا يوم السبت اللقب الأول للسيدات وهو لقب لم يسبق الفوز به أبداً وذلك بفوزها على المانيا في الدور النهائي (٣/٤). وتحقق هذا النجاح الجماعي مع بذل أقصى مجهود ممكن حيث أدت كل لاعبة في الفريق أفضل أداء في الجودو، فقد حلت الشابة فابيين بوفان محل ماري فرانس كولينيو (٤٨ كغم) ولم يستغرق الأمر منها أكثر من عشر ثوان حتى تغلبت على الالمانية بيرجيت فريديش.

تقارير من الدرجة الثانية..

هـ. سخنين يترك مرتبة القاع لهبوعيل شباب عكا

□ من: سعيد أبو ريا

● على ملعب نحف استضاف فريق هبوعيل سخنين فريق هبوعيل شباب عكا في مباراة بدأت سريعة من قبل الفريقين.

في الدقائق الأول لوحظ تفوق لشباب عكا كانت نتيجته ثلاث ضربات ركنية متتالية غير مستغلة.

في الدقيقة (٢٠) - محمود نجيب يرفع كرة ركنية الى رأس رزق غنايم الذي أسكنها شباك عكا و(١:صفر) لسخنين.

الدقيقة (٢٥) - سالم شلاعطة يندفع بكرة من الجناح الأيسر ويتخطى ثلاثة من لاعبي عكا لكنه يرسل الكرة الى الخارج.

الدقيقة (٣٥) - محمود نجيب يرسل كرة الى رأس رزق غنايم المتألق ليحولها رزق الى هدف ثان لسخنين. ولينتهي الشوط الأول بهذه النتيجة.

مع بداية الشوط الثاني وفي الدقيقة (٥٥) - سالم شلاعطة يختطف كرة من أحد مدافعي عكا ويدخل منطقة جزاء عكا ليرسلها قوية لكنها تخرج بجانب القائم.

الدقيقة (٦٠) - سهيل شعبان يسجل هدفاً شباب عكا و(٢:١) لسخنين.

الدقيقة (٧٠) - حكم المباراة يحتسب ضربة جزاء عن بعد (٨) أمتار من مرمى سخنين لم يفلح لاعبو عكا باستغلالها ولينتهي اللقاء بفوز هبوعيل سخنين (٢:١).

هـ. سعيد باقة الغربية يخسر مباراته البيتية أمام بيت اليعيزر

□ من : ماجد شايب

● هـ. سعيد باقة الغربية - هـ. بيت اليعيزر (صفر:٢)

● ملعب باقة الغربية - (٥٠٠) متفرج
● افضل لاعب - عوديد، حارس مرمى بيت اليعيزر
● حكم المباراة - حنانيا ليفي
● مستوى الاداء - متوسط
● الاهداف لبيت اليعيزر - بيطون (١٠) ويوسي كدمي (٢٠).

● بدأ الشوط الاول بهجمات سريعة لباقة الغربية الا انها باءت كلها بالفشل. ومن الجهة الاخرى استطاع فريق بيت اليعيزر تسجيل هدفين في الدقائق (١٠) و(٢٠) من قدمي بيطون ويوسي كدمي.

في الشوط الثاني نزل فريق باقة الغربية الى الملعب بهدف إحراز التعادل وشددوا هجماتهم على مرمى الفريق الضيف لكن دون جدوى حيث لعب الفريق المحلي بعصبية اما دفاع الخصم فكان متماسكا.

في الدقيقة الرابعة : جمال ابو عطا يرفع ضربة ركنية ليرسلها حسام ابو حسين ضعيفة الى يدي حارس مرمى بيت اليعيزر.

في الدقيقة العاشرة بوزاغلو يرسل كرة ارضية الى بيطون ليسجل هدف بيت اليعيزر الاول.

في الدقية (١٧) لاعب بيت اليعيزر يلمس الكرة بيده داخل منطقة الجزاء الا ان الحكم لم يحتسب ضربة جزاء.

في الدقيقة العشرين يوسي كدمي يسجل هدفا جميلا ثانيا لصالح بيت اليعيزر.

في الدقيقة ٣٠ ضربة ركنية لباقة يلتقطها حسام ابو حسين ويرسلها الى الشباك لكن من الخارج.

في الدقيقة (٦٠) لاعب بيت اليعيزر يلمس الكرة بيده مرة ثانية ومرة ثانية يأمر الحكم بالاستمرار في اللعب.

في الدقيقة (٨٠) يتلقى بيطون لاعب بيت اليعيزر بطاقة حمراء ويخرج من ارض اللعب.

وفي الدقيقة (٨٥) يخرج الحكم بطاقة صفراء للاعب باقة محمد غنايم.

□ تركيب فريق باقة الغربية : عوفر (٤) وجواد عويسات (٣) واحمد غنايم (٤) وعبد اللطيف دعسان (٤) ومحمد غنايم (٤) ويوآف موشي (٣) وحسن غنايم (٤) وجمال قدعوس (٥) وموشي بن غيات (٣) وجمال ابو عطا (٣) وحسام ابو حسين (٣) واشترك ايضا بسام عويسات (٤) وعبد الهادي (٤).

في الدرجة الثالثة:

مـ. ابناء سخنين: مـ. المكر ٣:صفر

● سخنين - من بلال بدارنة - فاز فريق مكابي ابناء سخنين يوم السبت على فريق مكابي المكر في المباراة التي جرت بينهما في سخنين ضمن مباريات فرق الدرجة الثالثة بالنتيجة (٣:صفر).

سجل اهداف سخنين مالك غالية (٥) وعبد شلاعطة (٦٥) ورشيد ميعاري (٨٠).



الصفحة ٦ — الثلاثاء ١٩ تشرين الثاني ١٩٨٥

اضراب مفتوح في السلطات المحلية العربية

● اللجنة القطرية للرؤساء تؤكد ان الوزارة لم تف بوعودها منذ شهر حول الميزانيات ولم يبق سوى سلاح الاجراءات النضالية الشعبية ● عدد من القرارات الاخرى ضد نهب الاراضي وهدم البيوت ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعها أمس الاثنين في الناصرة، اعلان الاضراب المفتوح في جميع المجالس المحلية والبلدية العربية ابتداء من يوم ٨٥/١٢/٢ اذا لم تقم الوزارة حتى ذلك الحين بالايفاء بوعدها منذ شهر بدفع المبالغ المستحقة لها لتسديد العجز وحل ازمتها المالية.

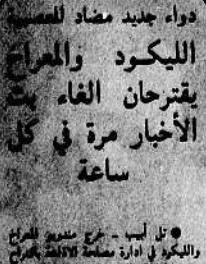
وكانت اللجنة قد استعرضت ما تم حتى الآن من اتصالات مع مسؤولي الوزارة فتبين ان ما يميز موقف السلطة هو المماطلة وأنه لم يعد هناك بد من اللجوء الى سلاح الاجراءات النضالية وأولها الاضراب المفتوح.

هذا وبحثت اللجنة أيضاً الهجمة الجديدة على أراضي البطوف وأعلنت أنها وسائر الجماهير العربية سترد بكل حزم على أية محاولة لنهب الارض أو تسييجها. وأكدت أن الاقوال «التطمينية» من مستشار الوزير فايتسمان، يوسي غينات، لا تخفف من خطورة الهجمة، اذ انه طرح فقط قضية تأجيل البت فيها.

كذلك طرحت قضية اراضي طمرة (٤٥٠ دونماً) التي تنوي السلطة مصادرتها أو بيع كل قسيمة فيها بمبلغ ٢٠ - ٣٠ مليون شيكل وقررت زيارة المكان وإثارة القضية بالشكل المناسب.

وحضر الى الاجتماع وفد عن اللجنة التحضيرية لمؤتمر الصحة الأول في الوسط العربي مؤلف من الطبيبين، د. أنور عوض ود. ريمون منسى، فأطلعا اللجنة على الاستعدادات الجارية للمؤتمر وأهميته مطالبين بالدعم المادي والمعنوي. فقررت اللجنة تحية هذا المؤتمر ودعم أهدافه ماليا ومعنوياً.

وقررت اللجنة أيضاً توجيه التحية لأم الفحم رئيسا وبلدية وشعبا على تحولها الى مدينة واستنكار الحملة التحريضية العنصرية عليها.



دواء جديد مضاد للعصبية
الليكود والمعراخ يقترحان الغاء بث الأخبار مرة في كل ساعة

● تل أبيب - خرج مندوبو المعراخ والليكود في ادارة مصلحة الاذاعة بعلاج جديد لمعالجة العصبية في البلاد وذلك بالتوقف عن بث نشرة اخبارية مرة في الساعة، كما هو الحال اليوم، والاكتفاء باذاعة الأخبار خمس مرات كل اليوم في الساعات ٦ و٧ صباحاً و١ ظهراً و٩ مساء و١ صباحاً).

ويذكر أن تقليد بث الأخبار كل ساعة بدأ منذ حرب اكتوبر ١٩٧٣.

الاتحاد العام لكرة القدم يطرد كيراط من المنتخب لتصريحاته العنصرية

● القدس - لمراسلنا - قرر الاتحاد العام لكرة القدم في جلسته مساء أمس، طرد اللاعب شلومو كيراط من منتخب اسرائيل لكرة القدم وذلك عقاباً له على تصريحاته العنصرية ضد نجمي الكرة العربيين زاهي أرملي ورفعت ترك.

ومن جهة ثانية تقدمت كتلة الجبهة في الكنيست بطلب مستعجل لبحث الموضوع في الكنيست وطالب النائب توفيق طوبي باتخاذ قرار يدين التحريض العنصري وجدد المطالبة بسن قانون يحرم أي تحريض عنصري ويعاقب عليه. (اقرأ عن القضية على الصفحة الرياضية من هذا العدد).

المحكمة العليا تردّ استئناف كهانا ضد رئيس الكنيست

● القدس - ردّت المحكمة العليا في القدس، أمس، الإستئناف الذي تقدمّ به اليها النائب العنصري مئير كهانا لإلزام رئيس الكنيست، شلومو هليل، بطرح إقتراحي قانون تقدم بهما على جدول أعمال الكنيست.

وقبلت المحكمة، بذلك، ادعاء النيابة بأن قرار المحكمة السابق بشأن الموضوع ودعوتها رئيس الكنيست أيراد اقتراحي كهانا على جدول الأعمال لم يكن قراراً ملزماً وانما مجرد تصريح فقط.

ورفضت المحكمة إدعاء موكّل كهانا الذي قال إن التعديل الذي أقرّ في دستور الكنيست في فقرة اقتراحات القوانين ذات الطابع العنصري، ينبغي ألا يسري على الإقتراحين، اللذين تقدم بهما كهانا خصوصاً وانه قومهما، قبل إجراء التعديل!

رؤساء مجالس سخنين وعرابة وديرحنا يستنكرون قرار اغلاق منطقة «الملّ» ويطالبون بابطاله

* مستشار الوزير فايتسمان يؤكد نية السلطة في السيطرة على الاراضي العربية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من لجنة الدفاع عن الأراضي أن قرار سلطات الجيش ووزارة الدفاع إغلاق مساحات واسعة، بألاف الدونمات، من المنطقة المعروفة في قاموس الجيش بمنطقة (٩) من أراضي الملّ الممتدة من وادي سلّامة شرقاً حتى شعب غرباً وتصل حتى مجد الكروم شمالاً وتقع عليها مدينة كرميئيل، وضرب سياج حولها واقتلاع مزروعاتها من أشجار الزيتون وغيرها بحجة التدريبات العسكرية بالذخيرة الحية في المنطقة ان هذا القرار يشكل نقضا لجميع الاتفاقات والتسويات الحكومية التي جرت مع السلطات المحلية العربية في قرى سخنين وعرابة ودير حنا ذات العلاقة بالأمر.

وتبلغ مساحة الأراضي المزمع إغلاقها واقتلاع مزروعاتها (٦٨٥٠) دونما، منها ما يزيد على (١٥٠٠) دونم ملك خاص لمزارعين من القرى الثلاث المذكورة. وقد أكدت صحيفة «عل همشمار»، أمس، ان الحديث الجاري عن تسييج (مصادرة) (١٥٠٠) دونم هو في نطاق المرحلة الاولى لذلك.

وقد أكد مستشار الوزير فايتسمان، يوسي غينات، أمس للتلفزيون الاسرائيلي بالعبرية أن السلطة تنوي السيطرة على «قسم من الاراضي» ومنحها للجيش واعرب عن استغرابه لمعارضة الاهالي معلنا ان الوزير فايتسمان سبق وأعلن ان الجيش سيعود الى هذه الاراضي.

وعلم مراسلنا ان رؤساء السلطات المحلية في قرى: سخنين (محمد غنايم) وعرابة (محمد عبري نصار) وديرحنا (رجا الخطيب) عقدوا أمس مؤتمراً صحفيا في مجلس سخنين، بعد أن أبلغهم مدير مكتب الوزير عيزر فايتسمان بتأجيل اجتماعهم الذي كان مقررا عقده نهار أمس مع سلطات الأمن في مركز شرطة سخنين. وقد استنكروا فيه ما نشر في الصحف العبرية، في اليومين الأخيرين، حول الموضوع معتبرين ذلك عملية تحريض للاستيلاء على ما تبقى من أراضي القرى الثلاث حيث ان المنطقة المهددة الآن بالمصادرة هي منطقة مأهولة وتقوم عليها كذلك مستوطنات وأراضيها مشجرة ومفلوحة في غالبيتها. وعبر الرؤساء الثلاثة عن إصرارهم الحازم على عدم التفريط بأي شبر من أراضيهم.

هذا وعلمنا أن رؤساء السلطات المحلية الثلاثة المذكورين اجتمعوا يوم الاثنين الماضي، في سخنين، وقرروا المطالبة بإبقاء المنطقة مفتوحة وإلغاء الصفة العسكرية عنها ومعارضة تسييجها أمام أصحابها والمطالبة بحق كل فلاح في استغلال أرضه الواقعة في تلك المنطقة بحرية تامة.

ومن المتوقع ان تعقد الهيئات والقوى الشعبية اجتماعا لبحث الخطوات التي ستتخذها الجماهير العربية في مقاومة هذا العدوان الجديد حالما تتلقى السلطات المحلية وأصحاب الأراضي في القرى الثلاث بلاغا رسميا من الحكومة حول نواياها التي أشارت اليها الصحف.

المؤتمر التأسيسي لصندوق تطوير التعليم التكنولوجي



● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عقد في قاعة «بانوراما» في الناصرة، أمس الاثنين، المؤتمر التأسيسي لصندوق تطوير التعليم التكنولوجي في الوسط العربي باشتراك عدد كبير من أعضاء الكنيست ومفتشي المعارف ومديري المدارس والمعلمين ورؤساء السلطات المحلية العربية ورجال الأعمال العرب وممثلين عن هيئات شعبية أخرى وكذلك الوزيرين عيزر فايتسمان ويتسحاق نافون.

ويظهر في الصورة جانب من رئاسة المؤتمر - من اليمين: النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة (واقفاً يتكلم) ود. سامي مرعي والوزير فايتسمان والسيد ابراهيم عودة، مدير الصندوق، ووزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون - (اقرأ تفاصيل المؤتمر في العدد القادم) ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الجبهة تحذر السلطة من مغبة هجمة نهب الأراضي وهدم البيوت العربية

● تل أبيب - لمراسلنا - اصدرت ادارة «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» بيانا، امس الاثنين، حذرت فيه السلطات الاسرائيلية الحاكمة من مغبة تنفيذ الهجمة الجديدة على الاراضي العربية في البطوف والنقب ومخططات هدم البيوت.

وأكدت «الجبهة» في بيانها ان الجماهير العربية التي تصدت في الماضي بوحدة صف بطولية لجنزرات الهدم وآليات المصادرة لن تتوانى اليوم عن مواجهة الهجمة الجديدة بالمزيد من الوحدة والاصرار على حقها في الارض والمأوى.

واشارت «الجبهة» في بيانها الى تفاصيل الهجمة الجديدة، كما نشرت عنها «الاتحاد» امس (حول مصادرة الاراضي) وأمس الاول (حول هدم البيوت)، فأكدت ان هذه الهجمة تدل على ان كل ما كان يُعلنه اقطاب حكومة بيرس فايتسمان عن فتح صفحة جديدة مع العرب لم يكن اكثر من دعاية انتخابية لنهب اصوات العرب وان السياسة العنصرية هي الموجه الاساسي للحكومة في تعاملها مع العرب بروح وثيقة كنيغ العنصرية التي تم وضعها في زمن حكم المعراخ في اواسط السبعينات.

ودعت «الجبهة» الجماهير العربية في اسرائيل، وهيئاتها الشعبية مثل لجنة الدفاع عن الاراضي واللجنة القطرية للرؤساء، والقوى الدمقراطية اليهودية الى ان ترفع صوت الاحتجاج بكل قوة ضد الهجمة الحكومية الجديدة وتشن معركة شعبية في الاطر المتاحة لمنع تنفيذها.

واكدت «الجبهة» انها تضع كل امكاناتها وجهودها في هذه المعركة الشرعية دفاعا عن حق الجماهير العربية في العيش بوطنها بكرامة ومساواة ودفاعا عن التعايش المشترك بين الشعبين ولمواجهة السياسة العنصرية المعادية لمصلحة كلا شعبي هذه البلاد.

عمال أحواض بناء السفن في حيفا يهددون باغلاق ميناء «الكيشون»

● القدس - هدّد عمال أحواض بناء السفن في حيفا، أمس، بإغلاق ميناء «كيشون» - (المقطع) حيث تقوم الأحواض، في إطار نضالهم من أجل تسلّم مرتباتهم في بداية كل شهر والحيلولة دون فصل أيّ من العمال. كما تعد لذلك وزارة المواصلات - المسؤولة من قبل الحكومة عن ادارة الأحواض.

وجاء هذا التهديد في إجتماع اللجنة البرلمانية لمراقبة الدولة، أمس، التي بحثت الموضوع واستمعت الى وجهة نظر مندوبي العمال. وأكد هؤلاء المندوبون أن العمال سيقومون بحل وتحرير الآليات والأجهزة القائمة وسط المياه وتركها تعوم، الأمر الذي سيؤدي الى إغلاق مدخل الميناء!

زوجات رجال الشرطة يصعّدن معركتهن

● القدس - نقلت زوجات رجال الشرطة اللاتي يخضن نضالاً ضد تدنّي أجور أزواجهن، تهديداتهن وبدأن، أمس، إضراباً عن الطعام أمام ديوان رئيس الوزراء في القدس، في إطار النضال المذكور.

وقد أعلنت رئيسة اللجنة التي تقود النضال، باتيا شلومي، إن المضربات سيواصلن إضرابهن الى أن يتمّ رفع أجور أزواجهن. ويُشار هنا الى أن المباحثات بين وزارة الشرطة وبين وزارة المالية بشأن الموضوع مستمرة إلا انها لم تسفر حتى الان عن أية نتيجة بسبب تصلب المالية ورفضها زيادة أجور رجال الشرطة.

اليوم الثلاثاء «منصة الجبهة» في القدس

تستضيف: البروفيسور ي. شاحك اليوم ٨٥/١١/١٩، الساعة ٨,٠٠ مساءً في نادي «الكسندر بن» شارع «كوروش» ١٤ في القدس. البروفيسور شاحك يتحدث عن لقاءاته مع فلسطينيين في الولايات المتحدة في أيلول الماضي.

لجنة القانون تقر

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ويقضي التعديل بمنع أي لقاء بين مواطنين وشخصيات في إسرائيل مع شخصيات تشغل مهاماً في إدارة أو مجلس أو أي جسم تابع لأي منظمة أو هيئة أعلنت عنها الحكومة «منظمة إرهابية».

وعلم ان اللجنة المذكورة أدخلت على اقتراح التعديل الذي أقرّ بالقراءة الاولى في دورة الكنيست الشتوية، بعض الإضافات التي تقضي بمنع أي مواطن إسرائيلي من إجراء أية مفاوضات حول مواضيع سياسية مع عضو في منظمة فلسطينية أو غيرها أعلنت عنها الحكومة أنها «منظمة إرهابية» حتى في أثناء المشاركة في مؤتمر علمي أو ندوة دولية.

ويسمح للمواطن الاسرائيلي بالتحدث الى مندوب من هذه المنظمات في مؤتمر صحفي، فقط، وبمشاركة مندوبي الصحافة الدولية!!

وقد أكدت الأوساط الدمقراطية والتقدمية في البلاد على رأسها الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة رفضها القاطع للتعديل المقترح واعتبرته محاولة من الأوساط الحاكمة لإفشال كل إمكانية لإحراز تقدم في المساعي من أجل السلام الحقيقي العادل الإسرائيلي - الفلسطيني، من خلال لقاءات قوى السلام الحقيقية في إسرائيل مع ممثلي الشعب الفلسطيني.

اليوم تبدأ اجتماعات القمة : غورباتشوف

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط ريتشارد ميرفي.

وأدلى غورباتشوف، لدى وصوله الى مطار جنيف، بتصريح ركز فيه على ضرورة وضع حد لسباق التسلح. وأضاف أنه سيناقش مع ريغن مسائل هامة جداً ستؤثر تسويتها على مجرى العلاقات الدولية بدرجة كبيرة.

وأكد أن الأمر يتعلق، قبل كل شيء، برؤية ما يمكن عمله لوقف سباق التسلح الذي لم يسبق له مثيل.

وقال إن شعوب العالم قاطبة تنتظر نتائج ايجابية. ونحن من جهتنا سنجتهد في سبيل التوصل الى نتائج، وذلك بالدعوة الى إقامة تعاون مثمر على الساحة الدولية.

وكان في إستقبال غورباتشوف في المطار الرئيس السويسري، كورت فورجلر، وغيره من المسؤولين السويسريين.

● *غالبية الامريكيين تؤيد التخلي عن «حرب النجوم»* ●

أظهر استطلاع للرأي نشرته مجلة «تايم» الأمريكية، في عددها الأخير، وشمل شريحة من ١٠٢٠ شخصاً أن نحو ٧٥٪ من الأمريكيين يؤيدون التخلي عن مخطط «حرب النجوم». ويرى ٩٠٪ ممن شملهم الاستطلاع أن خفضاً متبادلاً للأسلحة يشكل هدفاً بالغ الاهمية لقمة غورباتشوف - ريغن.

مقابل ذلك ومناقضاً له صرح لاري سبيكس، المتحدث باسم «الابيض»، أمس في جنيف، بأن الرئيس ريغن لا يعتزم «المساومة» بشأن مخطط «حرب النجوم» في أثناء لقاء القمة !

● *ثبوت الموقف السوفييتي من أزمة الشرق الاوسط* ●

تحت العنوان «سياسة مبدئية ثابتة» أذاعت وكالة «نوفوستي» أمس تعليقاً حول موقع أزمة الشرق الاوسط من لقاء القمة. وجاء فيه أن عدم إدراج أزمة الشرق الاوسط، التي تعتبر من أطول نزاعات كوكبنا وأكثرها درامية، في قائمتها الخاصة بجدول أعمال قمة جنيف يستهدف فرض حلها الخاص على شعوب المنطقة وعلى شعوب أفغانستان ونيكاراغوا وكمبوتشيا وأنغولا. بينما يتخذ الاتحاد السوفييتي موقفا مغايرا مبدئيا إزاء بلدان آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية حيث لا تزال بؤر التوتر باقية بذنب الامبريالية والصهيونية والعنصرية.

ووصف التعليق التخرصات المعادية للاتحاد السوفييتي المتصاعدة في الشرق العربي بأنها استهتار سياسي واضح. وفي إطار هذا الاستهتار توضع سياستا الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ازاء الشرق الاوسط في مستوى واحد. وتنشر، من جديد، شائعات حول قرب عودة العلاقات السوفييتية - الاسرائيلية دون تخلي حكام اسرائيل عن نهجهم العدواني (اقرأ تعليقا خاصاً حول هذه الشائعات في مكان آخر من هذه الصفحة).

وأكد التعليق أن التخرصات السالفة تستهدف زرع بذور عدم الثقة بالاتحاد السوفييتي بين العرب وبواسطة ذلك تخطط واشنطن وحكام اسرائيل لعقد صفقات انفرادية جديدة، بديلة لتسوية القضية تسوية عادلة وشاملة بمشاركة جميع الاطراف المعنية.

وأنهى التعليق بالتأكيد على أن الاتحاد السوفييتي لا يتوجه الى لقاء جنيف من أجل التنافس على مناطق نفوذ وأنه لم يتاجر ابدا بالمبادىء الاساسية لسياسته الخارجية.

وقد أكدت ثباتها الصياغة الجديدة لبرنامج الحزب الشيوعي، التي نشرت قبل فترة وذلك بتأكيدها أن «الاتحاد السوفييتي يدعم الدول والشعوب، التي تصد هجمات قوى الامبريالية العدوانية وتدافع عن حريتها واستقلالها ووحدتها الوطنية. وان التضامن معها هو في وقتنا الحاضر الجزء المهم من النضال المشترك في سبيل السلام والامن العالمي».

المعتقل الاداري سمير صبيحات

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وحاول المحامي جواد بولس تقصي أسباب معاملة موكله هذه المعاملة الوحشية وعزله عن جميع زملائه، المعتقلين الإداريين، فطلب إجراء لقاء مع مدير السجن، الا أن الأخير رفض الطلب بدعوى أنه يجب ترتيب اللقاء مسبقاً.

ومن جهة ثانية وضعت قوات الاحتلال وجهاز «الأمن» أمس الأول حاجزاً على الطريق المؤدي الى مدينة أريحا وأوقفت سيارة باص كانت تنقل طلابا من جامعة بيت لحم كانوا في رحلة طلابية الى المنطقة. وقامت قوات الاحتلال بتفتيش الطلاب وسيارة الباص بدقة لمدة ساعة ونصف الساعة. ثم اعتقلت الطالب ابراهيم التليمسي (٢٥ عاماً، من بلدة دورا قضاء الخليل)، وتبين فيما بعد أن السلطات اعتقلته اعتقالا إدارياً.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

يحرضون على الاتحاد السوفييتي

الجبهة ترد : المآسي تلاحق الاسرائيلي منذ ولادته !!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - عقدت الكنيست، أمس (الاثنين)، جلسة خاصة بمناسبة لقاء القمة السوفييتي - الامريكي الذي يعقد اليوم (الثلاثاء) وذلك بناء على طلب الحكومة بحجة «المطالبة ببحث وضع يهود الاتحاد السوفييتي» في لقاء غورباتشوف - ريغن. كذلك قدم وزير «الاستيعاب»، يعقوب تسور، بيانا حول عمل وزارته في مجال الهجرة من والى اسرائيل.

وقد إستغل البحث في الموضوعين لبث سموم التحريض على الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية.

وازاء ذلك، دعت كتلة «الجبهة» الى مقاطعة الجلسة الخاصة ووزعت بيانا الى الصحف جاء فيه: «هنالك خطر يواجه السلام العالمي والجنس البشري. وأن حملة التحريض المعادية للاتحاد السوفييتي التي تشنها حكومة اسرائيل والهيئات الصهيونية سوية مع النظام الأمريكي بحجة واهية حول «وضع يهود الاتحاد السوفييتي» هي حملة موجهة لدعم نظام ريغن وحملاته المعادية للسلام وللتخريب على أية إمكانية للاتفاق مع الاتحاد السوفييتي بشأن وقف سباق التسلح ومنع خطر فناء البشرية. ولكن الواقع هو أن الاتحاد السوفييتي لم يغير موقفه بشأن خروج اليهود الذين يريدون ذلك من الاتحاد السوفييتي. فكل من أراد الخروج خرج وليس، حصرا، الى اسرائيل».

وأضاف البيان: «ان القضية المركزية في لقاء القمة السوفييتي - الأمريكي هي وقف سباق التسلح وتقليص السلاح النووي، لأن مشروع «حرب النجوم» الأمريكي هو التهديد الاكبر على السلام العالمي. وقد أعلن الاتحاد السوفييتي من جانبه أنه يقترح «سلام النجوم» بدلا من «حرب النجوم». وقد بادر الاتحاد السوفييتي الى مبادرات سلمية عديدة لكن نظام ريغن رفضها جميعا».

واشترك في النقاش على بيان وزير «الاستيعاب» النائب الجبهوي تشارلي بيطون فقال ان عدد المهاجرين من اسرائيل كبير جدا وهو أخذ بالازدياد في حين ان عدد القادمين اليها يزول الى الصفر، وأن الاسباب الحقيقية لهذه الظاهرة هي الأزمة الاقتصادية والبطالة والفقر فضلا عن الأزمات الأخرى، السياسية والاجتماعية.

وعرض بيطون المآسي التي تواجه المواطن الاسرائيلي منذ ولادته وحتى يومه الاخير. وقال بيطون ان الشاب في ريعان شبابه يساق الى تأدية الخدمة العسكرية في جيش إحتلال ليكون أداة لقمع واضطهاد شعب أخر ودوس حقوقه. أما بعد ادائه الخدمة فالتعليم مشكلة وإيجاد العمل مشكلة أكبر.

وتعرض بيطون الى حملة التحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي فقال ان هذا التحريض يستند الى أمور مزيفة كاذبة ولا أساس لها من الصحة. «فحتى، حسب أقوال اعداء الاتحاد السوفييتي، فليس هنالك أكثر من ١٠٪ من اليهود في الاتحاد السوفييتي يطلبون الهجرة من بلادهم وغالبية هؤلاء المهاجرين لا يأتون الى اسرائيل وإنما يهربون الى دول أخرى».

وفي نهاية النقاش قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي اقتراحا للتلخيص بأسم كتلة «الجبهة» طالب فيه: ● تقر الكنيست أن الظروف الاجتماعية والاقتصادية وتفشي البطالة والتقليصات في الخدمات الاجتماعية الاساسية وظروف السكن القاسية وغيرها بالاضافة الى السياسة المعادية لاحلال السلام هي التي تدفع المواطنين الى الهجرة من البلاد ● تستنكر الكنيست حملة التحريض المسعورة ضد الاتحاد السوفييتي خدمة للمصالح الامبريالية المعادية للسلام، وتطالب الكنيست بوقف حملة التحريض ضد الاتحاد السوفييتي بذريعة «التمييز» ضد اليهود هناك والذين يتمتعون بمساواة تامة وبحياة محترمة كريمة.

أرباب فرع البناء يهددون بتعطيل نشاط الفرع بشكل تام

● تل أبيب - هدّد أصحاب الشركات والمقاولون العاملون في فرع البناء، في اجتماع غير عادي عقدوه في تل أبيب، أمس، بتعطيل نشاط الفرع بشكل تام، احتجاجا على رفض الحكومة السماح لهم برفع الأسعار في تعاقدات أعمال المقاولات بنسبة ١٠٪.

وكان أرباب الفرع اجتمعوا، في مطلع الأسبوع، برئيس الحكومة وطرحوا عليه مشاكل الفرع خصوصا بعد قرار الحكومة تجميد مشاريع البناء للأغراض العامة وطالبوه بقرار رفع الأسعار في كل ما يتعلق بالتعاقدات في الفرع. الا ان الاجتماع انتهى دون التوصل الى اية نتيجة ترضي أرباب الفرع الذين يقدّرون خسائرهم بسبب موقف الحكومة هذا، بـ(٢٠٠) مليون دولار في السنة.

ومن جهة ثانية أعلنت نقابة عمال البناء في الشمال ان التآكل في أجور العمال بلغ حداً أقصى وان الغالبية العظمى من العاملين في هذا الفرع يضطرون الى اللجوء لدائرة استكمال الدخل في التأمين الوطني حتى ترفع أجورهم لتسد رمقهم.

مصر والاردن طلبا من السوفييت

● تتمة من الصفحة الأولى ●

أمس (عشية افتتاح مؤتمر القمة) لتصعيد التحريض على الاتحاد السوفييتي بحجة هذه «الهجرة». وألقى بيرس في هذه الجلسة خطابا مشحونا بالبغضاء ضد الاتحاد السوفييتي «يهوديا واسرائيليا» كما قال. ووجه هجوما مضللا على النظام الاتحادي في الاتحاد السوفييتي مقابل المديح للنظام الاتحادي في الولايات المتحدة.

لقد عاد الاتحاد السوفييتي مؤخراً، وأمام حملات التشكيك الصهيونية والقومجية العربية (بما فيها أقلام بعض «فلسطينيي التطلعات» في المناطق المحتلة وفي اسرائيل)، الى تأكيد موقفه المبدئي الثابت من قضية العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل وأن تطبيعها مرتبط بتطبيع الوضع في الشرق الأوسط وعلى رأسه تطبيع العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية أي اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية وبالمطالب الوطنية الشرعية للشعب العربي الفلسطيني والموافقة على عقد المؤتمر الدولي. وكان الرئيس المصري، مبارك، قد أعلن انه يجري اتصالات مع الولايات المتحدة لاقناعها بالموافقة على عقد المؤتمر الدولي. لم نسمع، حتى الآن، عن تغيير الموقف الأمريكي الرافض لعقد المؤتمر الدولي. أما الموقف، الذي أعلن عنه بيرس، فهو عكس المؤتمر الدولي. كان من المعقول - لو كان المعقول هو المطلوب - ان يجري الضغط على معسكر المعتدين، الأمريكي - الاسرائيلي، كي يتراجع عن موقفه ويعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة لا التوجه الى الاتحاد السوفييتي كي يتراجع عن موقف لم يقفه الا تأييداً للقضية العربية والفلسطينية العادلة - قضية السلام العادل.

أما اختيار بيرس لعشية انعقاد مؤتمر القمة، لتصعيد التحريض على الاتحاد السوفييتي، فهو وصمة عار جديدة تضاف الى جبين السياسة الرسمية الاسرائيلية التي تثبت، بهذا الاختيار، انها خالعة حتى النهاية مع أسوأ القوى الرجعية الأمريكية التي تحاول نسف المؤتمر، نسف الأمل في إخماد بؤر الحرب وفي صون السلام العالمي، من قبل انعقاده.

جنود الاحتلال ينهالون بالضرب

● تتمة من الصفحة الأولى ●

حياته. لكن أطباء مستشفى هداسا امتنعوا عن فحصه بسبب الضرب الذي تعرض له، الأمر الذي يعقد عملية الفحص الطبي.

وعليه أعاده الجنود الى السيارة العسكرية وانهالوا عليه مرة أخرى بالضرب الوحشي في الطريق الى سجن «جنيد».

ومن جهة ثانية علم أن النقابي علي أبو هلال والصحفي حسن عبد الجواد الفرارجة المهددين بالابعاد توقفا، صباح أمس، عن الاضراب عن الطعام في سجن جنيد. وأوضحا أن اضرابهما كان انذارياً في إطار النشاط الاحتجاجي على أوامر الابعاد.

وعبر كلاهما عن امتنانهما العميق للجهات التي وقفت وتقف الى جانب المهددين بالإبعاد. وأخصا بالذكر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والمحامين الأجانب المتضامنين معهم.